العراق - الامم المتحدة واميركا
الازمة تصبح مثل كرة الثلج والدبلوماسية والقوة تتباريان في مضمار الحل
على الصفحة الاخيرة

الارض المحتلة: ادانة دولية للاستيطان وعرفات ينوي اعلان دولة فلسطينية بعد عامين
على الصفحة السابعة

٨ صفحات العدد ٤٠٩١، السنة الثامنة عشرة، السبت ١٤ رجب ١٤١٨هـ/ ٢٤ ابان ١٣٧٦ هـ.ش/ ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

انفراج هام في العلاقات الاوروبية - الايرانية

الاستجابة الاوروبية للشروط الايرانية باعادة السفراء الى طهران صفعة اخرى لسياسات واشنطن التآمرية

■ السفراء الاوروبيون الاثنا عشر العائدون الى طهران يعلنون عن ارتياحهم باستئناف اعمالهم

■ العواصم الاوروبية تأمل بفتح صفحة جديدة في العلاقات مع الجمهورية الاسلامية

■ السفير الالماني يصل السبت القادم برفقة السفير الفرنسي الى طهران

طهران/ ارنا: اعلنت الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاول الخميس وبعد مرور اكثر من ستة اشهر على خلافها مع الاتحاد الاوروبي على عودة السفراء الاوروبيين الى طهران على مرحلتين.

وكان وزير خارجية فرنسا السيد اوبر فردين قد طلب في وقت سابق موافقة الجمهورية الاسلامية على عودة السفير الفرنسي بمعية السفير الالماني بصفتهم آخر السفراء الاوروبيين الى طهران.

وعلى اثر هذا الطلب قام السيد جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ بصفته الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي باجراء اتصال هاتفي ايضا بالدكتور خرازي وضمن تاكيده على اهمية العلاقات بين الجمهورية الاسلامية والاتحاد الاوروبي، قدم اقتراحا من قبل الاتحاد الاوروبي لحل مشكلة عودة السفراء وتحسين العلاقات فيما بينهما، على ان يعود السفراء الاوروبيون الى طهران على مرحلتين وليصل السفير الالماني بمعية السفير الفرنسي الى طهران في المرحلة الثانية.

وبهذا الشأن اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية انه بعد مرور فترة طويلة على قرار حظر دخول السفير الالماني الى طهران وبفعل الجهود الكبيرة التي بذلتها دول اوروبية عديدة من اجل حل ازمة السفراء خلال هذه المدة والتطورات الايجابية في موقف اوروبا تجاه الجمهورية الاسلامية فقد اعلن الدكتور

● البقية على الصفحة ٢

ايران تؤكد التزامها بكافة تعهداتها في مجال حظر الاسلحة النووية

الأمم المتحدة / اف ب: قال السيد مجيد روانجي نائب ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي في كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة بأن الجمهورية الاسلامية الايرانية تلتزم بكافة تعهداتها في مجال حظر الاسلحة النووية بوصفها احدى الدول الموقعة على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية والاتفاقيات الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية.

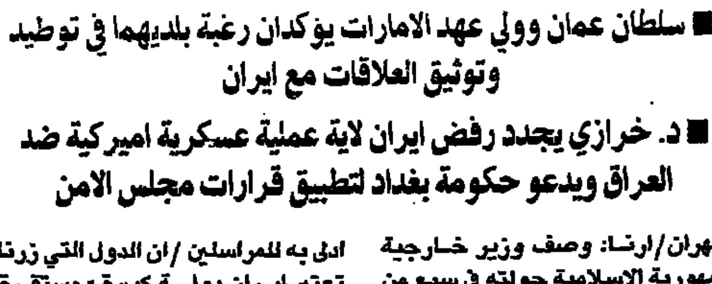
واشار السيد روانجي الى بعض الشواهد الدالة على التزام ايران المطلق بتعهداتها في هذا المجال كالزيارات التي قامت بها مجاميع الخبراء ومسؤولو وكالة الطاقة الذرية لا سيما الزيارة التي قام بها «هانس بليكس» رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف روانجي: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تتبع سياسة مفتوحة وعلنية بشأن نشاطها النووي السلمي كما انها تدعم المبادىء الشاملة والمتوازنة الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية.

في كلمته بمؤتمر نهج البلاغة الحادي عشر

آية الله رفسنجاني: ايران الاسلام بمفكريها وباحثيها وامكاناتها الواسعة قد اغنت الفكر الاسلامي





طهران/ارنا: قال اية الله هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام خلال مؤتمر نهج البلاغة الحادي عشر بان نهج البلاغة تحول اليوم الى محور يعتمد عليه الكثير من العلماء والمفكرين والباحثين، والجمهورية الاسلامية الايرانية بمفكريها وباحثيها وجامعاتها وامكانياتها الواسعة قد اغنت الفكر الاسلامي واحدثت نقلة مناسبة في مسار هذا الفكر المقدس.

واضاف: خلافا للصورة المرسومة في اذهان العامة فان نهج البلاغة يشكل جزءا ضيئلا من اثار واحاديث الامام علي بن ابي طالب (ع) فقد ترك خلال عمره الشريف خطبا واحاديث غزيرة تعود الى الفترة التي امضاها قعيدا في البيت وسكوته، واضاف رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام: الامام علي (ع) ومنذ اليوم الاول لجهاده في مكة كان ملازما للرسول وبطولاته في الهجرة ومعركة بدر دور اساسي وكان ثاني من اسلم بعد الرسول الاكرم (ص).

واشار سماحته الى مخالفة بني امية وبني العباس للامام (ع) وقال: خلال هذين العهدين كان التعامل مع آثاره كما وانها من آثار الضلالة وكانت هذه الاثار تظمر تحت التراب للتخفي عليها وفي عهد آل بويه جرى جمع هذه الاثار وتبلورت على عهد المرحومين السيد الرضي والسيد المرتضى على شكل نهضة فكرية وبحثية وعلمية نهض بها كبار رجالات الشيعة وتابع الباحثون والطلبة البحث والتحري عن الوثائق النادرة التي ظلت غائبة طوال (٤٠٠) عام وتحول نهج البلاغة منذ ذلك الوقت الى محور للادباء والفضلاء في العالم.

واثنى سماحته على الجهود التي بذلها السيد الشريف الرضي /قدس سره/ في تجميع ابواب نهج البلاغة التي تشمل الفلسفة والاخلاق والجهاد والاقتصاد والاجتماع والعلوم والفنون والتاريخ ومواضيع اخرى.

واعرب عن امله في ختام كلمته ببذل المزيد من البحوث لايضاح الابعاد الواسعة الاخرى لهذا التراث العظيم.

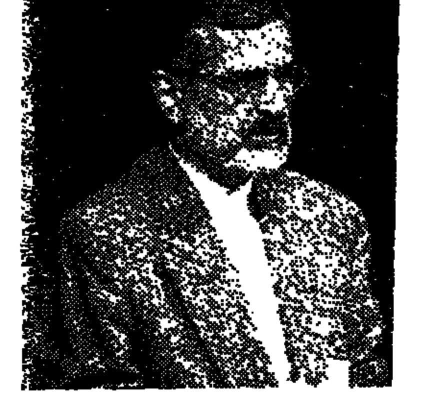
هذا وتحدث حجة الاسلام والمسلمين دين برور الموسوي مسؤول مجمع نهج البلاغة في هذا المؤتمر وقال: ان اجتماعنا الراهن مكرس لبناء نظام اداري مستوحى من كلام وسيرة الامام علي (ع).

في ختام جولة قادته الى سبع عواصم عربية

د. خرازي: الواقع الاقليمي يشهد اجواء جديدة من الثقة المتبادلة ودول المنطقة رحبت بتعزيز العلاقات مع ايران

■ سلطان عمان وولي عهد الامارات يؤكدان رغبة بلديهما في توطيد وتوثيق العلاقات مع ايران

■ د. خرازي يجدد رفض ايران لاية عملية عسكرية اميركية ضد العراق ويدعو حكومة بغداد لتطبيق قرارات مجلس الامن



طهران/ارنا: وصف وزير خارجية الجمهورية الاسلامية جولته في سبع من الدول العربية في المنطقة بانها ايجابية مشيرا الى ان الواقع الاقليمي يشهد اليوم اجواء جديدة من الثقة المتبادلة وان دول المنطقة تعهدت بتنمية العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية فيما بينها.

وقال الدكتور خرازي الذي نقل رسالة الصداقة وحسن النية من الحكومة الاسلامية الجديدة الى سبع دول عربية في المنطقة بعد عودته الى طهران في حديث ادلى به للمراسلين /ان الدول التي زرناها تعتبر ايران دولة كبيرة ومستقرة في المنطقة وتتوقع منها ان تلعب دورا اكبر في استقرار المنطقة.

واضاف: ان الاجواء مناسبة تماما لتحقيق هذا الامر ونحن نعتقد انه باستطاعتنا حل مشاكل العالم الاسلامي عن طريق الحوار والتفاهم وايجاد الثقة المتبادلة وان مباحثاتنا مع جميع هذه الدول اثبتت هذه الحقيقة.

وفي معرض رده على سؤال حول تقييمه لعودة السفراء الاوروبيين الى طهران قال وزير الخارجية الايراني: اننا نرحب بعودة السفراء الاوروبيين الى طهران وكنا قد اعلنا سابقا انه باستطاعتهم العودة متى ما شاءوا.

واضاف: كان من المتوقع عودتهم قبل هذا الوقت نظرا للاجواء الايجابية التي سادت بعد الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الاسلامية.

واعرب وزير الخارجية عن امله في ان تبدأ من الان فصاعدا مرحلة الحوار البناء بين ايران والدول الاوروبية وليتم ضمان مصالح الطرفين.

تجدر الاشارة الى ان الدكتور خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية كان قد قام بجولة في دول المنطقة استغرقت اسبوعا واحدا وشملت كل من سورية والسعودية والكويت والبحرين والامارات وعمان.

البقية على الصفحة ٦

في صلاة الجمعة بطهران

آية الله كاشاني يستعرض النجاحات المهمة لسياسة ايران الخارجية

طهران/ارنا: اكد آية الله امامي كاشاني في خطبة الصلاة، بجامعة طهران، بأن الثورة الاسلامية تركت آثارا ايجابية واضحة في جميع انحاء العالم.

واضاف: ان ترحيب اقطاب البلدان الاسلامية بالمشاركة في قمة طهران الاسلامية، هو من بركات الثورة الاسلامية، وهو دلالة على ان اجتماع طهران يحتل اهمية بالغة من قبل الدول الاسلامية.

واضاف: ان عودة سفراء البلدان الاوروبية الى طهران تمت بطلب ومبادرة من الاتحاد الاوروبي، وهذا يعني ان اوروبا لايمكنها ان تتخلى عن التعاون مع ايران الاسلام.

واشار سماحته الى الاتفاق النفطي بين شركة «توتال» الفرنسية وايران، وقال: ان تعاون ومسايرة الدول الاوروبية، لايران واضحة تماما فيما يتعلق باتفاق «توتال»، وقد بذلت امريكا جهدا ضخما لمنع تعاون اوروبا مع ايران حيث واجهت الفشل الذريع.

وقال سماحته: ان عودة سفراء اوروبا الى طهران هي علامة خير، تؤكد عظمة النظام الاسلامي، وهذه العظمة هي ثمرة بناء النظام برأسمال الاسلام ولكونه قائم على صرح الولاية.

فالسياسة في ايران الاسلام تدور حول محور الولاية، وجميع المؤسسات تلتقي حول هذا المحور..

وتطرق امام جمعة طهران المؤقت الى مشاركة «اسرائيل» في مؤتمر الدوحة، وقال: لهذا السبب قاطعت بعض البلدان الاسلامية المؤتمر.

وكان سماحة الكاشاني، قد خص خطبة الصلاة الاولى للحديث حول ولادة وليد الكعبة، ورجل المحراب مولى المتقين الامام علي بن ابي طالب(ع) وقال: يجمع المؤرخون سواء من اهل السنة او الشيعة على ان ولادته تمت داخل الكعبة.

وتقول روايات اهل السنة بأن السيدة فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين(ع) كانت وهي حامل، تطوف حول الكعبة ودعت الباري تعالى ان يسهل عليها وضع الحمل.

وشملتها هذه العناية الربانية من دون سواها كرامة لوليدها علي(ع) والذي كانت ولادته في الكعبة وهي بيت الله العتيق، ونحن ندعي، باننا من انصار الامام علي(ع) ويجب ان نلتزم التقوى، في السر والعلن، وان سيرته يجب ان تطبع جميع مناحي حياتنا المالية والمعاشية والاجتماعية، نكون اهلا لاتباعه في الصدق والوفاء والامانة والايمان.

موسكو تؤكد رغبتها في تعزيز التعاون النفطي مع طهران

نائب رئيس الوزراء الروسي يستقبل وزير النفط الايراني

موسكو/ ارنا: اكد السيد بوريس نمتسف النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الطاقة الروسي على اهمية توسيع التعاون النفطي بين طهران وموسكو.

وقال للصحافيين امس الاول الخميس بعد لقائه وزير النفط في الجمهورية الاسلامية الايرانية المهندس بيجن نامدار زنكنه: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية دعت الى توسيع نشاط المؤسسات النفطية الروسية في مجال تطوير حقولها النفطية في المناطق البرية والجرف القاريء في الخليج الفارسي.

وقال: للاسف فان شركات النفط الروسية وخلافا لشركة «غازبروم» لاتتمتع بنشاطات تذكر في مجال تنفيذ المشاريع النفطية في ايران ونعتقد ان نتائج مفاوضاتنا مع وزير النفط

البقية على الصفحة ٦

دعوة من الرئيس خاتمي لنظيره اليمني لحضور مؤتمر القمة الاسلامية بطهران

ابوظبي/ارنا: اجتمع السيد مرتضى رحيمي سفير الجمهورية الاسلامية لدى صنعاء يوم الخميس الى عبدالله منصور هادي مساعد رئيس جمهورية اليمن وسلمه رسالة من السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الى نظيره اليمني علي عبدالله صالح.

واشار مساعد رئيس جمهورية اليمن الى المشاكل التي تعاني منها الدول الاسلامية في الظروف الحالية مشيدا بالجهود التي بذلتها الجمهورية الاسلامية لعقد الاجتماع الثامن لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران مؤكدا على ضرورة اجراء مشاورات بين زعماء الدول الاسلامية لحل مشاكل العالم الاسلامي.

من جانبه استعرض السفير الايراني الاجراءات التي قامت بها ايران لعقد القمة الاسلامية في طهران بشكل افضل مؤكداً على ضرورة الحضور الفاعل لزعماء الدول الاسلامية في الاجتماع بغية تعزيز مواقف العالم الاسلامي.

اثر تصاعد حدة الرفض الماليزي لضغوط واشنطن

اميركا تتراجع عن مواقفها ازاء التعاون النفطي بين ماليزيا وايران

كوالالمبور/ ارنا: اعلنت الادارة الاميركية عن انسحاب واضح امام موقف الحكومة الماليزية بشأن التعاون النفطي مع ايران حيث اعلنت هذه الادارة بأن ايفاد مبعوثها للتحقيق الى كوالالمبور لايعني املاء المطاليب الاميركية على ماليزيا.

وكانت الحكومة الماليزية قد اصدرت الاربعاء الماضي بيانا رسميا اعلنت فيه بانها لن ترد على امريكا بشأن التحقيق فيما يخص الاتفاقية التي ابرمتها شركة النفط الوطنية الماليزية مع ايران وانها تعتبر قانون داماتو قانونا امريكيا داخليا.

وكانت الادارة الاميركية قد اعلنت عن طريق سفارتها في كوالالمبور بان لماليزيا الحق في عدم الرد على مبعوثها ويليام رمزي الذي سيتوجه الى هذا البلد يوم الثلاثاء القادم لكنه في مصلحة ماليزيا ان تطلع امريكا على محتوى الاتفاق المبرم مع ايران.

وقالت الادارة الاميركية لوكالة الانباء الماليزية: ان رمزي الذي سيتوجه الى كوالالمبور كان قد زار سابقا كلا من باريس وموسكو للحصول على نسخة عن محتوى اتفاقيات شركتي «توتال» الفرنسية و «غازبروم» الروسية الا انه لم يحصل على اية نسخة منهما.

من جهة اخرى اعلنت السيدة رفيدة عزيز وزيرة التجارة والصناعة الدولية الماليزية، انه لايحق لامريكا التدخل في تعامل القطاعين العام والخاص الماليزيين مع ايران.

ونقلت جريدة نيواستريتز تايمز عن السيدة رفيدة قولها: ماليزيا دولة مستقلة وحكومتنا تعتقد بان امريكا لايحق لها تطبيق قانون حظرها ضد ايران وليبيا في الدول الاخرى.

واضافت ان امريكا اعلنت انها ستوفد مبعوثا للبحث حول الاتفاق النفطي الماليزي - الايراني وعليها ان تعلم ان ماليزيا ترفض كل اشكال التدخل الاميركي في شؤون دولة مستقلة مثل ماليزيا.

كما لايجوز لاية دولة ان تملي ارادتها على دولة اخرى بان تتعاون مع هذه الدولة ولاتتعاون مع اخرى.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ايران تحتج لدى الامم المتحدة على الاجراء الأذربيجاني الاخير بشأن استغلال النفط في بحر الخزر

منظمة الامم/ ارنا: احتجت الجمهورية الاسلامية الايرانية في رسالة بعثتها للامين العام للامم المتحدة على اجراء جمهورية اذربيجان بشأن استغلال مصادر بحر الخزر من جانب واحد.

وسلم رسالة الاحتجاج سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الامم المتحدة السيد مجيد روانجي ليلة الثلاثاء الماضي الى السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة.

وجاء في رسالة الاحتجاج التي نشرت كسند رسمي في الامم المتحدة: ان العمل الذي قامت به جمهورية اذربيجان بدون موافقة الدول المطلة على بحر الخزر فاقد للمصداقية، والوضع القانوني للبحر لايوجب اي حق لاية دولة تبادر منفردة بالعمل بل تتحمل المسؤولية الكاملة للنتائج الناشئة عن القيام بمثل هذه الاعمال.

واستنادا الى هذه الرسالة فان حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية تحتفظ بحقها بالقيام باي عمل في المستقبل لضمان حقوقها في بحر الخزر.

وكانت الحكومة الاذربيجانية بدأت يوم الاربعاء خلال مراسم خاصة باستثمار حقل «جراغ» في بحر الخزر.

عقد جولة جديدة من المباحثات السنوية بين ايران واليابان في طوكيو بعد غد الاثنين

طهران وطوكيو تتفقان على تنمية التعاون في مجال انتاج البرامج الاذاعية والتلفزيونية المشتركة

طوكيو/ ارنا: وصل السيد «محسن امين زاده» مساعد وزير الخارجية الاسلامية امس الاول الخميس الى اليابان للمشاركة في المباحثات السنوية لطوكيو - طهران.

واقيمت الجولة الماضية من المباحثات السنوية بين كبار المسؤولين السياسيين اليابانيين والايرانيين العام الماضي بطهران.

وسيشارك في هذه الجولة من المباحثات التي ستجري الاثنين القادم مساعدا وزيري خارجية البلدين.

ويتولى كل من السيد محسن امين زاده مساعد وزير الخارجية في شؤون اسيا والمحيط الهادئ رئاسة الجانب الايراني و السيد «مي نورو تانباء» مساعد وزير خارجية اليابان رئاسة الوفد الياباني المشارك في هذه المباحثات.

وسيتم في هذه الجولة من المباحثات البحث حول المواضيع العالمية والعلاقات الثنائية.

على صعيد اخر اتفقت ايران واليابان بشأن تنمية التعاون بين البلدين في مجال انتاج البرامج المشتركة للاذاعة والتلفزيون.

وتم الاتفاق المذكور خلال اللقاء الذي جرى بين السيد «علي لاريجاني» رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية الاسلامية مع «كاتسوجي ابي ساواء» رئيس شبكة /ان اج كي/ للاذاعة والتلفزيون الحكومي الياباني.

وقال السيد لاريجاني الذي يزور حاليا اليابان انه سيتم اعداد البرامج المشتركة من خلال انجازات الثقافة الشرقية وتعزيز اسس العائلة في المجتمع.

واتفق رئيسا الاذاعة والتلفزيون الايراني والياباني حول تبادل البرامج والاخبار بشكل مباشر.

وحسب الاتفاق المذكور فانه سيتم من الان فصاعدا اعطاء البرامج الخبرية التلفزيونية الايرانية لشبكة /ان اج كي/ اليابانية مباشرة عبر شبكة /يوتل ست/ للاقمار الصناعية.

د. مهاجراني يستقبل رئيسة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون البوسنية



طهران/ ارنا: قال وزير الثقافة والارشاد الاسلامي السيد عطاء الله مهاجراني بان الغرب يحاول اجراء انموذج فلسطين في البوسنة والهرسك ويستهدف ارض وشعب وهوية المسلمين في هذا البلد.

واشار د. مهاجراني خلال استقباله السيدة «اميلا عمر سفتيج» رئيسة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في البوسنة والهرسك بمقاومة شعب هذا البلد ضد اعداء الإسلام.

ووصف وزير الثقافة والارشاد الاسلامي دور الاذاعة والتلفزيون في البوسنة والهرسك في ازالة الياس وتبيين الآفاق المشرقة بانه دور مهم.

وانتقدت رئيسة الاذاعة والتلفزيون في البوسنة والهرسك في هذا اللقاء سياسة الغرب تجاه مسلمي البوسنة وقالت: ان المجتمع الدولي والغرب جعلا الشعب البوسني العوبة ويحاولان فرض الانتداب عليه.

انتصار جديد للدبلوماسية الاسلامية

يوم انتصرت الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ استبشر المسلمون والمستضعفون خيرا بانتصارها المبارك واعتبروها انتصارا لهم ولقضاياهم العادلة. فكانت الثورة عند حسن ظنهم.

فالثورة التي رعتها وغذتها قيادة اسلامية اصيلة واعتمدت المبدأ والهوية الاسلامية في نهجها، الهوية التي ينتمي اليها اكثر من مليار مسلم جديرة ان تكون بمستوى الحدث وحجم القضية ومحطا لآمال وتطلعات المسلمين اينما كانوا وهذا ما نلمسه اليوم من خلال انشداد المسلمين اليها واندكاكهم بها.

وحين دخلت الثورة المعترك السياسي العالمي احدثت هزة عظيمة مازال صداها يتردد حتى اليوم. حيث تركت بصماتها على الساحة الدولية وقراراتها واخلت بموازين القوى وجميع المعادلات السياسية الوضعية التي صيغت اساسا لصالح الدول الكبرى وعلى حساب الدول الاخرى. فكانت السباقة والمتصدية للقرارات المجحفة والظالمة بحق الشعوب وان كلفها ذلك الكثير.

* فانطلاقة الثورة الاسلامية وتحديها لاعتى القوى الديكتاتورية في العالم الحديث وانتصارها على نظام دعمته كل الارادات السياسية العالمية وقتها باستثناء القليل: كان بمثابة الدرس الاول للشعوب ان ارادة الشعب الواحد لاتهزم مهما كانت سطوة وقوة الانظمة .

* اقتحام وكر التجسس الامريكي في طهران كان بمثابة الدرس الثاني لشعوب العالم على ان ارادة الشعوب تصنع المستحيل، وعندما يقرر شعب ما حفظ استقلاله وصيانة مكتسباته ومقدراته يستطيع ان يدحر اية قوة عظمى وهذا ما حدث فعلا اذ ظل الجواسيس الامريكان ما يقارب السنة اسرى في طهران حيث ذاقت امريكا طعم الذل وشربت كاس المهانة.

* يوم وقفت الثورة الاسلامية امام المد السوفيتي في افغانستان ورفضت كل انواع التساوم مع موسكو رغم حاجاتها الماسة للسلاح و لممارسة الضغط على بغداد. الا انها ابت ان تسمح لنفسها اقتحام سور المبدئية التي تؤمن بها مع كل ما تحملته من خسائر مادية وبشرية لاتعوض. فكان هذا هو الدرس الثالث.

* مقاومة العدوان ورفض لغة القوة والوقوف امام المعتدين في الحرب المفروضة كان الدرس البليغ الرابع للشعوب، حيث وقف شعبنا بارادته الفولاذية مستمدا العون من الله ومن ايمانه كسلاح في المعركة غير المتكافئة حيث كان العدو يمتلك ترسانة اسلحة وتقف معه كل قوى الشر، دولية كانت او اقليمية لكن شعبنا خرج منتصراً دون ان يفقد مليمترا واحداً من ارضه.

* التحدي الكبير والشجاع للامام الراحل لملف سلمان رشدي الاسود او بالاحرى تحدي الحضارة الغربية والكفر كله بمثابة الدرس الخامس للشعوب الاسلامية في التصدي للهيمنة الاستعمارية التي تستهدف حاضرها ومستقبلها حيث جعلها تدرك ان الاسلام يملك من القوة والعظمة ما يجعل فتوى واحدة تحطم كل كبرياء العدو وغروره وتضع حدا لكل تصرفاته المشؤومة.

* والدرس الآخر وليس الاخير لعبة ميكونوس التي استهدفت القيادة الاسلامية والمساس بالاسلام ومقدساته فقد زجت المانيا في لعبة خاسرة كانت دوافعها سياسية بحتة لان مقومات المحكمة البرلينية ومفرداتها كانت تفتقر لابسط الادلة الضرورية والمتعارف عليها، باعتبار أن الاطراف الضاغطة والدمى المتحركة في القضية هم اساسا ارهابيون. لكن الالمان لم يحالفهم الحظ في دفع الضغوط الخارجية فانساقوا وراء الحدث وجروا معهم الدول الاوروبية في ورطة كانوا في غنى عنها.

طهران يومها حذرت المانيا والدول الاوروبية من الانسياق وراء المخطط الامريكي الخبيث الذي استهدف اساسا الحكم اسلامي في ايران لحمله على تغيير سياسته تجاه عملية التسوية في الشرق الاوسط التي اصبحت الشغل الشاغل لواشنطن التي تطمح نحو طمس هوية الشعب الفلسطيني.

ولم تكترث طهران يوم سحبت الدول الاوروبية سفراءها من ايران لانها كانت على يقين ان للباطل جولة ولابد للحق ان ينتصر وان الامر لن يدوم

التحرير

● البقية على الصفحة ٣

اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وكوريا الجنوبية في سيئول

بكين/ ارنا: تباحث الوفدان الايراني والكوري الجنوبي في اطار اللجنة الاقتصادية المشتركة سبل تنمية التعاون الاقتصادي والتقني.

وتدارس السيد محمدعلي نجفي مساعد رئيس الجمهورية ورئيس منظمة التخطيط والميزانية مع السيد «ليم» وزير التجارة والصناعة والطاقة الكوري الجنوبي امس الجمعة في سيئول سبل تنمية التعاون بين الجانبين ويذكر ان هذا الاجتماع هو الاجتماع السادس للجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وكوريا الجنوبية.

هذا ومن المقرر ان يوقع رؤساء اللجنة الاقتصادية للبلدين في هذا الاجتماع على مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الثنائي.

واشنطن تلجأ الى صندوق النقد الدولي لثني روسيا عن مواصلة التعاون النفطي مع ايران

موسكو/ ارنا/: لجأت امريكا وبغية ممارسة الضغط على شركة «غاز بروم» الروسية لمنعها من مواصلة مشاركتها في اتفاقية تطوير حقل بارس الجنوبي الغازي لجأت الى نفوذها في صندوق النقد الدولي لوضع عراقيل امام حصول روسيا على قرض من هذا الصندوق.

وتعتبر شركة «غاز بروم» الروسية احدى المساهمين في كنسرسيوم تطوير حقل بارس الجنوبي وقد رفضت الانصياع للطلب الامريكي القاضي بعدم مشاركتها في هذه الاتفاقية.

وكتبت اسبوعية «فلاست» الروسية في عددها الاخير ان الوقوف الحازم لشركة «غاز بروم» بوجه امريكا يعود الى انها لا تصدر الغاز الى هذا البلد وتقتصر برامجها مع امريكا على بيع سندات القرض في بورصات الاخيرة.

واضافت: ان الحكومة الامريكية لم تجرأ على تعريض مصالح شركة «جاناتان ساج» شريكة شركة غاز بروم في برنامج بيع سندات القرض للحظر الا انها في المقابل اقدمت على وضع عراقيل في طريق حصول روسيا على قرض من صندوق النقد الدولي.

هذا وفي اعقاب النشاطات الامريكية قام صندوق النقد الدولي وعبر انتقاده عملية جباية الضرائب في روسيا بارجاء دفع مبلغ (٧٠٠) مليون دولار من اجمالي القرض المقرر منحه لروسيا والبالغ (١٠) مليارات دولار.

ويعتبر مسؤولو صندوق النقد الدولي ان الاقتصاد الروسي شهد خلال الفترة الاخيرة تطورا ملحوظا الا ان قطاع جباية الضرائب عجز عن جمع المبالغ المحددة والمرسومة.

ويقوم صندوق النقد الدولي حاليا بممارسة ضغوط كبيرة على روسيا اضافة الى معارضته بشدة تقديم قرض بقيمة (٦٠٠) مليون دولار من قبل البنك الدولي الى هذا البلد ويعتقد الصندوق انه لا ينبغي لهذا البنك ان يقدم قرضا الى بلد لا تحظى سياساته المالية باي دعم .

وتابعت «فلاست»: ان امريكا تنحت جانباً بعد ان اثارت ضجة ضد روسيا داخل صندوق النقد الدولي واخذت بريطانيا وفرنسا بمتابعة عملية جباية الضرائب في روسيا.

واوضحت الصحيفة ان الوضع الراهن لا يعني ان امريكا تسعى الى خلق مشاكل جادة لموسكو عن طريق وضع عراقيل امام حصولها على قروض اجنبية لان روسيا قد تواجه حوادث لا تحمد عقباها.

وكتبت «فلاست» ان نشاط صندوق النقد الدولي يشير الى ان امريكا تملك سلاحا فعالاً لارعاب موسكو وغاز بروم الى حد ما.

بدعم وتشجيع ايراني

توتال تفجر النزعة الاستقلالية في اوروبا

طهران/ / ارنا: اخذت اتفاقية توتال التي اثارت اللغط حول السطوة الامريكية في علاقاتها مع اوروبا تتحول الى رمز للاستقلال ورفض الخضوع للهيمنة الامريكية فضلا عن انها مهدت الارضية لتحقيق فكرة «البيت الاوروبي الصغير».

ويذكر ان فكرة البيت الاوروبي او بعبارة اخرى «اوروبا من اجل اوروبا» كانت قد طرحت لاول مرة في عقد الخمسينات من قبل بعض كبار السياسيين الاوروبيين نظير الجنرال ديغول وتهدف هذه الفكرة الى الاستقلال الشامل لاوروبا عن امريكا.

ويبدو ان ساسة اوروبا وعلى اعتاب الالف الميلادي الثالث يتحركون بخطى اسرع صوب تحقيق هذا الحلم القديم.

هذا وان فرنسا وبصفتها مهد الافكار التحررية بادرت الى رفض ممارسات البيت الابيض في فرض هيمنته عبر مشاريع نظير «داماتو» و «هلمز برتون» والتصدي لها بصورة علنية.

فقامت شركة توتال ودون اي اكتراث بالعقوبات الامريكية بتوقيع عقد بقيمة ملياري دولار مع ايران لتطوير حقل بارس الجنوبي الغازي وحسب قول السياسيين فان اوربا وخلافا للعقود السابقة قامت بدعم فرنسا في هذا الاختبار معلنة رفضها الصارخ لامريكا.

فقد حذر السيد ليون بريتون مفوض الاتحاد الاوروبي امريكا من مغبة اي اجراء ضد شركة توتال الفرنسية مشيرا الى ان الاتحاد الاوروبي يرفض تدويل القوانين المحلية لامريكا.

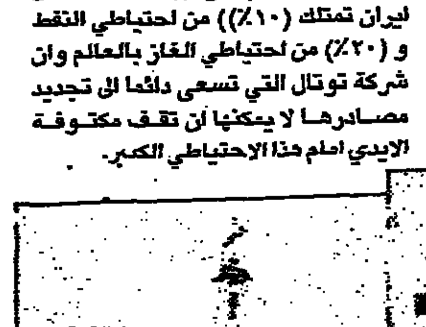
واكد: ينبغي لواشنطن ان تتراجع عن فرض اية عقوبات على توتال والا فان عواقب ذلك ستكون وخيمة على العلاقات الوثيقة بين اوروبا وامريكا.

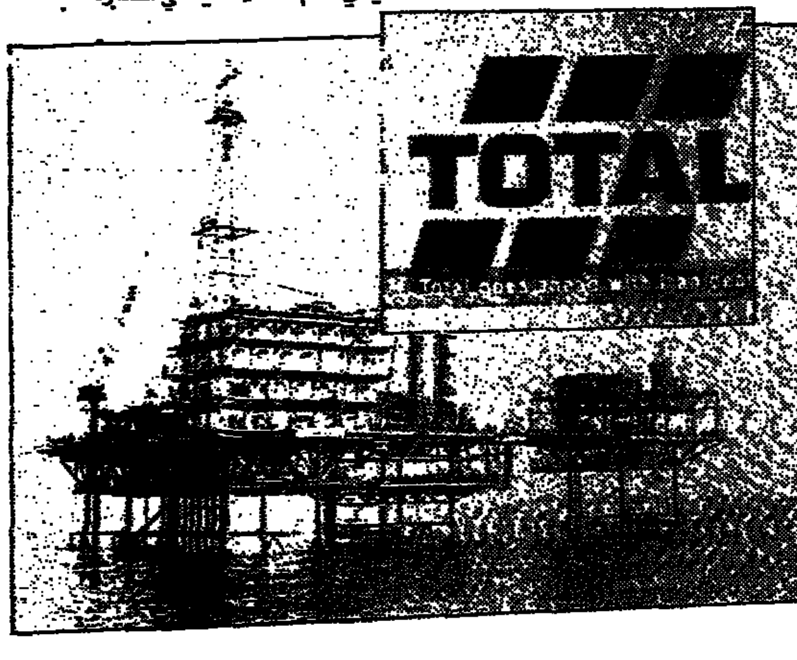
وفي السياق ذاته صرح السيد ليونل جوسبين رئيس وزراء فرنسا ان جميع اعضاء الاتحاد الاوروبي ابدوا معارضتهم للموقف الامريكي لانهم لا يرغبون في تدويل القوانين المحلية لامريكا.

وضمن تاكيده على دعم الاليزية لشركة توتال قال: ان القوانين التي تشرع من قبل الكونغرس او مجلس الشيوخ الامريكي لا تمت باية صلة للشعب او الشركات الفرنسية وان قانون «داماتو» الذي اثيرت حوله كل هذه الضجة لا اعتبار له الا عند الامريكان .

الى ذلك اعربت صحيفة ليبراسيون الفرنسية عن انزعاجها من ممارسة واشنطن لسياسة الهيمنة مشيرة الى ان اي اجراء للحكومة الفرنسية لوقف نشاط شركة توتال يعني رضوخ فرنسا لاقطاب البيت الابيض.

من جهته استعرض مدير شركة توتال اهمية العقد المبرم مع ايران ملمحاً الى ان ايران تمتلك (١٠٪)) من احتياطي النفط و (٢٠٪) من احتياطي الغاز بالعالم وان شركة توتال التي تسعى دائما الى تجديد مصادرها لا يمكنها ان تقف مكتوفة الايدي امام هذا الاحتياطي الكبير.





مسؤول دولي: ايران تتعامل بأفضل صورة ممكنة مع اللاجئين والمهاجرين

طهران/ ارنا: اعلن بير برتراند رئيس مكتب ممثلية المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في لقائه مع وزير الداخلية الايراني عبدالله نوري الاربعاء الماضي في طهران/ ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تتعامل بافضل صورة ممكنة مع اللاجئين والمهاجرين.

واشاد برتراند بقدرات ايران لمواجهة الحوادث الانسانية الكبيرة طالبا تعزيز التعاون بين الطرفين اكثر فاكثر.

وقال: ان هذه المفوضية عازمة على التعاون نظرا للجهود الصادقة التي تبذلها ايران للتوصل الى حل اساسي.

ومن جانبه قال وزير الداخلية الايراني: ان احتضان اللاجئين يعد عملا انسانيا واسلاميا وتابع من النظرة الاسلامية لنظام الجمهورية الاسلامية وان سياسة قادة الجمهورية الاسلامية مبنية على الاهتمام بمشردي ومهاجري الدول الاخرى وتقديم الرعاية لهم.

واضاف عبدالله نوري: تعتقد ايران ان اهم وافضل حل للمهاجرين واللاجئين هو رجوعهم الطوعي الى اوطانهم في جو يسوده الامن والنظام.

وقال: من خلال مساعي اللجنة الثلاثية عاد اكثر من مليون شخص الى وطنهم.

واضاف : ان ايران تعتبر من الدول التي تحتضن اكبر عدد من اللاجئين في العالم.

اخبار قصيرة

رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الايرانية يصل بكين

بكين/ ارنا: وصل د. علي لاريجاني رئيس مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية الاسلامية الايرانية الخميس الى بكين في زيارة الى الصين تستغرق ٤ ايام.

ومن المتوقع ان يجتمع لاريجاني الذي يزور الصين بدعوة من وزارة الاذاعة والتلفزيون بمسؤولي الحكومة والحزب الحاكم في الصين.

وسيقوم رئيس منظمة الاذاعة والتلفزيون الايرانية بتوقيع اتفاقية تعاون مع مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الصيني.

ويرافق لاريجاني خلال هذه الزيارة عدد من مسؤولي منظمة الاذاعة و التلفزيون الايرانية.

تسليم نسخة من اوراق اعتماد سفيرنا الجديد لدى اثيوبيا

طهران / ارنا: قدم سفير الجمهورية الاسلامية في اديس ابابا نسخة من اوراق اعتماده خلال لقائه وكيل وزارة خارجية اثيوبيا.

واشار «حسين رجبي» في اللقاء الذي جرى يوم الاربعاء الى العلاقات التاريخية والاواصر الثقافية بين البلدين معلنا استعداد طهران لتعزيز العلاقات مع اديس ابابا في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك.

واكد «تكذا الماتو» وكيل وزارة خارجية اثيوبيا بأن تعزيز وترسيخ العلاقات مع الجمهورية الاسلامية تعد من اولويات سياسة بلاده الخارجية معلنا رغبة اديس ابابا بتعزيز وترسيخ العلاقات مع طهران.

ايران تصدر الكهرباء الى ارمينيا وتركيا

طهران / ارنا: صادقت لجنة الخبراء في منظمة «اكو» خلال اجتماع لها عقد في عشق اباد على ان تقوم ايران بتصدير الكهرباء الى تركيا وارمينيا ازاء استلام ٤٠٠ كيلوواط من الكهرباء من تركمنستان.

وبحث الخبراء من ١٠ دول الاعضاء في «اكو» كيفية تنفيذ ورفع تبادل الطاقة بين الدول الاعضاء.

وقد اعلن في الاجتماع بأن شبكة الكهرباء الايرانية ستتصل بشبكة كهرباء تركمنستان حتى نهاية العام الجاري.

احتفالات بهيجة في ايران وسائر البلدان الاسلامية بذكرى مولود الكعبة الامام علي(ع)

العواصم الاسلامية / ارنا: استقبل عالم الاسلامي امس ذكرى مولود كعبة وربيب بيت الرسالة امير المؤمنين مولى الموحدين ووصي رسول رب عالمين النبي محمد بن عبدالله(ص) امام علي بن ابي طالب(ع) حيث مولد عدالة الانسانية ومبلغ الرسالة حمدية في ذلك العهد المظلم اذ آزر صطفى (ص) ووقف الى جانبه في حدته ونصره عندما خذله قومه عشيرته وواصل هذا النهج الى ان رحل جوار الباري سبحانه وتعالى شهيدا خضبا بدمه في محرابه وقد احسن شاعر الايراني الذي قال ما معناه لوبى لمن ولد في بيت الله وقتل في محرابه بيت من بيوت الله.

وبهذه المناسبة العطرة شهدت دول عالم الاسلامي وفي مقدمتها ايران اسلام احتفالات بهيجة حيث سادت جواء البهجة والفرح بذكرى مولد امير لمؤمنين الامام علي بن ابي طالب(ع) اول ئمة الشيعة.

وافادت التقارير الواصلة من انحاء بلاد ان ابناء الشعب الايراني الوفي انوا قد استعدوا قبل مدة لاحياء هذا يوم العظيم بتزيين المنازل والشوارع والاماكن العامة.

وبهذه المناسبة الكريمة اقيمت معارض مختلفة في انحاء البلاد.

وبدأ العديد من الايرانيين المسلمين سنة الاعتكاف الحسنة في اكثر من ٣٠٠ مسجد في انحاء البلاد منذ امس الجمعة ولمدة ثلاثة ايام تقارنا مع الايام البيض من شهر رجب.

وفي افغانستان اقيمت امس مراسم بهيجة في مدينة مزار شريف شارك فيها الآلاف من المسلمين بقلوب عامرة بحب آل الرسول الاعظم(ص) ليؤكدوا لاعداء الاسلام بان المسلمين كافة اخوة وليس هناك من يحول دون تلاحمهم وتحدث الخطباء من سجايا وبعض جوانب حياة امير المؤمنين علي(ع).

وفي انقرة وبمناسبة ذكرى ولادة اول ائمة الشيعة امير المؤمنين علي(ع) اقيمت مراسم رائعة بالمناسبة.

وشارك في هذه المراسم التي اقيمت مساء الخميس في المركز الثقافي الايراني في انقرة عدد غفير من عشاق الامام علي(ع) من الايرانيين المقيمين والجامعيين والعمال الايرانيين في انقرة.

والقى السيد كاظمي المستشار الثقافي الايراني في تركيا كلمة اشار فيها الى السجايا والفضائل الاخلاقية للامام علي(ع) ومنزلة الولاية والامامة في الشيعة.

واقيمت مراسم مماثلة بهذه المناسبة في القنصلية الايرانية في مدينة اسطنبول.

كما اقيمت مساء الخميس مراسم خاصة في مسجد «تازه بير» في باكو بالمناسبة ذاتها.

وتحدث السيد علي اكبر اجاق نجاد ممثل الولي الفقيه في جمهورية آذربيجان في هذه المراسم التي شارك فيها ايضا السيد علي رضا بيكدلي سفير الجمهورية الاسلامية لدى باكو والعديد من ابناء مدينة باكو تحدث حول الصفات والخصال الحميدة للامام علي(ع).

وفي كوالالمبور اقيمت ليلة الخميس مراسم رائعة بمناسبة ذكرى مولد الامام علي بن ابي طالب(ع) بحضور الايرانيين المقيمين هناك.

وقام طلاب مدرسة الامام الخميني(رض) في كوالالمبور في هذه المراسم التي اقيمت في سفارة الجمهورية الاسلامية في ماليزيا باجراء برامج مختلفة.

وتحدث الخطباء في هذه المراسم حول السجايا الحميدة للامام علي(ع).

من بين /١٤٠/ شركة منتخبة تعود لدول مختلفة
سبع شركات ايرانية تفوز بجائزة اوروبا لمطابقة انتاجها المواصفات الدولية

طهران/ ارنا: حازت سبع شركات ايرانية من بين (١٤٠٠) شركة منتخبة تعود لدول مختلفة على جائزة اوروبا الخاصة بالمواصفات التي اقيمت امس الاول الاثنين على شهادات فخرية ولوحات ذهبية لمطابقة انتاجها للمواصفات الدولية.

ويفيد تقرير مراسل /ارنا/ من باريس بان شركات «كيان» للاطارات و«كاشي الوند» و«صناعات كاشان» و«توس نيرو» و «بايانهال» ومجموعة «بقاء» الصناعة وشركة صادرات المجففات في آذربيجان حصلت على شهادات فخرية ولوحات ذهبية في هذه المراسم.

ويذكر ان الجائزة الاوروبية للمواصفات تقدم سنويا من قبل شركة «اديتوريا افيس» ونادي قادة التجارة في اسبانيا، الى افضل شركات العالم في مجال الانتاج وتقديم الخدمات.

هذا وقد تم خلال العام الجاري انتخاب (١٤٠) شركة من كافة انحاء العالم بصفتها شركات يطابق انتاجها المواصفات الدولية حيث حصلت على شهادات فخرية ولوحات ذهبية.

من جهته قال السيد امير مهاجراني مدير شركة «كيان» للاطارات حول انتخاب هذه الشركة لنيل الجائزة بان المشرفين على اقامة هذ المراسم يقومون سنويا باجراء دراسات في مختلف البلدان ويأخذون عينات من السلع المنتجة في هذه البلدان لتحديد الشركات الافضل في مجال مطابقة انتاجها للمواصفات العالمية.

واشار بان هذه هي المرة الاولى التي تحصل فيها شركة «كيان» للاطارات على هذه الجائزة.

وحول نشاطات شركة «كيان» للاطارات قال: ان هذه الشركة تقوم سنويا بانتاج (٣٠) الف طن من اطارات السيارات وتأتي بالمرتبة الاولى في مجال تصدير انتاجها مقارنة بباقي شركات انتاج الاطارات.

واضاف: انه ونظرا الى تحديد سقف لصادرات الاطارات فان سقف الصادرات لشركة «كيان» للاطارات كان لا يزيد على (٣) ملايين دولار خلال العام الماضي.

وذكر بأن الشركة ستقوم قريبا بافتتاح خط لانتاج اطارات «راديال» بطاقة (٤٠٠٠) طن سنويا.

طوكيو .. انعقاد الندوة الاقليمية لسفراء ايران في دول جنوب شرق اسيا والشرق الاقصى

طوكيو /ارنا: عقدت الندوة الاقليمية لسفراء الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى دول جنوب شرق اسيا والشرق الاقصى امس الجمعة في العاصمة اليابانية طوكيو.

وقال سفير ايران لدى طوكيو: ان تقييم السياسات السابقة وتعيين النهج المستقبلي يعتبر من اهداف الندوة المذكورة التي ستستغرق ثلاثة ايام.

واضاف السيد «منوجهر متكي» امس الاول الخميس في حديثه مع مراسل /ارنا/ قائلا: ان سفراء ايران لدى دول ماليزيا واندونيسيا وبروناي والصين وكوريا الجنوبية وتايلاند وكوريا الشمالية والفليبين وفيتنام ونيوزيلندا واستراليا شاركوا في الندوة المذكورة.

وشارك ايضا في هذه الندوة مساعد وزارة الخارجية لشؤون اسيا والمحيط الهادىء.

كازاخستان تزيد من صادراتها النفطية عبر ايران

المآتي /ارنا: في اللقاء الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي في المآتي بين السيد علي ماجدي مساعد وزير النفط الايراني لشؤون استثمار النفط والغاز في بحر الخزر والسيد «بالتابك قوانيقف» رئيس الشركة الوطنية للنفط والغاز الكازاخي /قزاق اويل/ اتفق الطرفان على زيادة صادرات النفط الكازاخي عن طريق ايران.

وكانت كازاخستان قد بدات بتصدير النفط عن طريق ايران في العام الماضي توقف الضخ لمدة قصيرة بسبب بعض لمشاكل الفنية الناجمة عن وجود مادة فطية زائدة اكثر من اللازم هي «مركابتان» في النفط الكازاخي ومن لمؤمل استئناف الضخ بعد المباحثات لتي جرت اخيرا في طهران بين خبراء كل ن الطرفين.

وبحث الجانبان كذلك مسودة مذكرة لتفاهم للتعاون الثلاثي النفطي بين يران وكازاخستان وتركمنستان.

واعلن مساعد وزير النفط الايراني كذلك استعداد طهران لنقل خبراتها والتعاون مع هذا البلد في مجال اكتشاف واستخراج ونقل النفط الى كازاخستان.

على صعيد اخر دعا وزير الصناعة والطاقة والتجارة الكازاخي اسيكات جاباكين «التجار والمستثمرين الايرانيين.. لرفع مستوى استثماراتهم في هذا البلد..

ودعا الوزير الكازاخي كذلك في لقائه يوم الاربعاء مع مساعد وزير النفط الايراني علي ماجدي لمشاركة ايران في عمليات اكتشاف واستخراج واستثمار النفط والغاز في كازاخستان.

وتبادل الطرفان في هذا اللقاء وجهات النظر بشان التعاون النفطي بين ايران وكازاخستان والاجراءات المتخذة لاستئناف تصدير النفط الكازاخي عن طريق ايران.

يذكر ان كازاخستان تقوم حسب الاتفاقية المعقودة مع ايران بتصدير مليوني طن من نفطها سنويا باسلوب المقايضة عن طريق ايران.

الوفد الاقتصادي الايراني يبدأ محادثاته في باكو

باكو /ارنا: وصل وفد اقتصادي من الجمهورية الاسلامية الايرانية صباح الخميس الماضي الى باكو بهدف التخطيط لتشكيل اللجنة الاقتصادية المشتركة بين ايران وجمهورية اذربيجان.

واجتمع اعضاء الوفد الذي يرأسه «احمد صادق بناب» مساعد وزارة التعاون لشؤون المراقبة والاستثمار مساء الخميس الى «ياشار عليوف» مساعد المجلس الوطني في جمهورية اذربيجان وتباحثا بشان المواضيع التي يمكن طرحها في اللجنة التي ستعقد الاسبوع القادم.

ويرأس اللجنة عن الجانب الايراني مرتضى حاجي وزير التعاون وعن الجانب الاذربيجاني ياشار عليوف مساعد المجلس الوطني.

وقال «علي رضا بيكدلي» سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى باكو ان ازالة للموانع الموجودة امام ازدياد حجم الصادرات والتعاون الاقتصادي بين البلدين تعد من اهم اهداف الاجتماع القادم للجنة الاقتصادية المشتركة.

واضاف بيكدلي بالقول انه من المقرر ان يتم في اجتماع اللجنة المذكورة والذي يعتبر ثالث اجتماع للتعاون المشترك بحث مشاريع قيد التنفيذ والدراسة بين البلدين.

وتابع ان ايران تعتبر اكبر شريك تجاري لجمهورية اذربيجان ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٣٠٠ مليون دولار سنويا.

الدوحة تتهم مصر بتأييد محاولة انقلابية في قطر

الدوحة/ ا ف ب: اتهم وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني مصر بانها ارادت ضمان نجاح محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في الدوحة في شباط ١٩٩٦.

وقال الشيخ حمد ان الهجمة الحالية (من جانب مصر) ليست موجهة ضد مؤتمر الدوحة بقدر ما هي موجهة ضد قطر خاصة بعد فشل المحاولة الانقلابية التي وقعت في قطر منذ عامين.

واضاف انا اعتقد ان الاخوان في مصر مازال لديهم نوع من التاثر بهذا الموضوع. وهذه اول اشارة رسمية لاتهام مصر بالضلوع في هذه المحاولة الانقلابية التي وقعت في ١٧ شباط ١٩٩٦ حيث اتهم يومها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «اطرافا خارجية» من دون ان يسميها بتشجيع والده في المنفى على استعادة السلطة.

واكدت مصادر دبلوماسية في الدوحة في حينه ان المملكة العربية السعودية والبحرين قد تكونان ضالعتين في هذه المحاولة.

مصادر خبرية عراقية:
تركيا تخطط لاحتلال محافظة كركوك

بانه/ارنا: قال مسؤول في الاتحاد الوطني في كردستان العراق: ان الهجوم الشامل لقوات الجيش التركي ضد شمال العراق سيمهد ارضية تنفيذ المؤامرات المشؤومة ضد هذا البلد لاحتلال محافظة كركوك.

وتعتبر محافظة كركوك احدى اهم المدن في كردستان العراق حيث تقع في مركز الحقول النفطية في هذا البلد وتتم ادارتها بواسطة حكومة بغداد.

واعتبر «كوسرت رسول» قائد محور حيران - شقلاوه صمت النظام العراقي بشأن هذا العدوان الصريح بانه يبعث على الشك قائلا: مع الاسف ان حكومة بغداد وبعد انهاء الهجوم الشامل للقوات التركية وبعد قتل وجرح عدد كبير من ابناء المنطقة العزل قامت بشجب هجمات القوات التركية.

واكد «كوسرت رسول» على الامم المتحدة ان تتخذ اجراء ايجابيا وجادا لطرد الجيش التركي وانهاء الحضور اللامشروع لقوات هذا البلد في كردستان العراق.

من جهة اخرى قال احد مشردي اربيل الساكن بكردستان العراق ان الهجوم التركي والتوغل الى عمق ٣٠٠ كيلومتر داخل الاراضي العراقية لامبرر له.

وقال جمال عامر الذي قدم نفسه احد خبراء القضايا السياسية ان للعراق اربع محافظات كردية اثنتان منها وهما دهوك واربيل تحت احتلال القوات التركية.

واعرب عامر عن اسفه للصمت الذي اتخذه العراق امام احتلال جزء هام وواسع من الاراضي العراقية من قبل قوات الجيش التركي وقال ان تركيا ادعت انها شنت هجوما على الاراضي العراقية لقمع القوات المعارضة لهذا البلد في حين ندرك جميعا ان هذا الادعاء لا اساس له من الصحة.

مشهدوف: الرئيس الروسي يؤيد الخيار الدبلوماسي مع الشيشان

واشنطن / ا ف ب: اعلن الرئيس الشيشاني اصلان مشهدوف يوم الخميس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين مقتنع بان الدبلوماسية يجب ان تسود بعد اليوم العلاقات بين موسكو والسلطات الشيشانية.

واعرب مشهدوف الذي يزور الولايات المتحدة عن اعتقاده بان الرئيس نفسه مقتنع شخصيا بان الدبلوماسية يجب ان تكون الان الوسيلة الرئيسية (التي يجب ان تعتمدها روسيا) في علاقاتها مع الشيشان.

وكان مشهدوف يتحدث خلال مؤتمر عقده في معهد كارنيجي للسلام الدولي وهو مركز دراسات في واشنطن.

ولاحظ مشهدوف ان يلتسين يبدي مقاومة قوية جدا للضغط الذي يمارسه مؤيدو الحرب على الشيشان او اولئك الذين يريدون محاصرة الجمهورية الاستقلالية اقتصاديا.

واضاف مشهدوف انه ابلغ الى الرئيس الروسي ان الشيء الوحيد الذي ليس قابلا للتفاوض في نظر سلطات غروزني هو مطالبتها بان تصبح الشيشان مشمولة بالقانون الدولي مما يوفر لها «ضمانا» ضد اي اجتياح يمكن ان يحصل في المستقبل.

ودان مشهدوف عمليات الخطف في الشيشان معتبرا انها اساءت الى صورة الشعب الشيشاني وسمعته؟

ومن المتوقع ان يجتمع الرئيس الشيشاني مع احد المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية.

وشدد الناطق باسم الخارجية الامريكية جيمس روبين الخميس على ان زيارة مشهدوف «غير رسمية» وان الولايات المتحدة حريصة على «وحدة اراضي» الاتحاد الروسي.

الاستجابة الاوروبية للشروط الايرانية .. تتمة

خرازي موافقة ايران على اقتراح السيد جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ بشان عودة السفراء الى طهران.

هذا وقد اعرب سفراء ١٢ دولة اوروبية وصلوا طهران فجر امس الجمعة بعد توقف استمر ستة اشهر عن ارتياحهم بالعودة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ووصل سفراء دول السويد وفنلندا والدنمارك وبلجيكا وهولندا وايطاليا والنمسا واسبانيا واليونان وايرلندا وسويسرا والقائم بالاعمال الانجليزي في الساعة الرابعة واربعين دقيقة من فجر امس الجمعة الى مطار مهرآباد بطهران.

وسيتوجه سفيرا المانيا وفرنسا الى طهران يوم الجمعة القادم.

واعرب السفير اليوناني في حديثه مع مراسل /ارنا/ عن ارتياحه وسروره بالعودة الى طهران مرة اخرى واوضح بانه لم يكن قد غادر طهران بصورة رسمية.

من جهة اخرى اعرب «لودوريكو اوتونا» سفير ايطاليا في طهران عن ارتياحه بالعودة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية قائلاً: كنا بانتظار العودة دوما.

ووصف «ورنر ارليس» سفير النمسا في طهران الحكومة الجديدة في ايران بالايجابية وقال: كنت اتمنى تواجدي في طهران خلال انتخابات رئاسة الجمهورية الاسلامية في ايران لألتمس مدى سرور وفرح ابناء الشعب الايراني اثناء مشاركتهم في هذه الانتخابات.

في نفس الاطار اعتبرت الخارجية الايطالية في بيان رسمي اصدرته امس الجمعة عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران بانه ذا مغزى خاص معربة عن ارتياحها ازاء ذلك.

وعلق مراقبون في المنطقة على القرار الاوروبي بعودة السفراء الى طهران من انه بمثابة الصفعة الموجعة لسياسات واشنطن تجاه ايران

واعاد هؤلاء المراقبون الى الاذهان دور الولايات المتحدة الامريكية في الضغط على المانيا لاصدار قرار جائر عبر محكمة ميكونوس، وبالتالي الانجرار وراء سياسات واشنطن ضد ايران الاسلامية.

المستشار الالماني يدافع عن مبدأ اعتماد المناهج الدينية في مدارس بلاده

بون/ ارنا: اعلن المستشار الالماني هلموت كول دعمه للمحاولات التي تبذلها الكنيسة والرامية الى تعزيز مكانة الدروس الدينية في المناهج الدراسية في المدارس، مؤكداً على الدور المهم للكنيسة في النظام الديمقراطي الحالي لالمانيا.

وقال هلموت كول في الجلسة الافتتاحية لاجتماع كنيسة البروتستانت الالمانية في مدينة (وتسلار): ان الدروس الدينية في المدارس ليست مطلبا رجعيا - على حد قوله - بل هي من ضمن اولويات اية حكومة تحكم المانيا.

ومضى كول الذي ينتمي الى الحزب الديمقراطي المسيحي الالماني يقول: انه لمن المؤسف ان يعمل البعض على حذف الدروس الدينية من المناهج الدراسية للتلامذة في اشارة غير مباشرة الى ولاية براندنبورغ التي قررت حذف الدروس الدينية من المناهج الدراسية واحلال النصوص الاخلاقية والفلسفية محلها.

وقال المستشار الالماني: ان الهجوم الذي يشن على التربية لابنائها هو ناقوس خطر لنا باعتبارنا مسيحيين او مواطنين المان.

جدير ذكره ان هناك (٢٨) مليون مسيحي بروتستانتي من مجموع نفوس المانيا البالغة (٨٠) مليون نسمة يعيشون في المانيا.

انتصار جديد للدبلوماسية .. تتمة

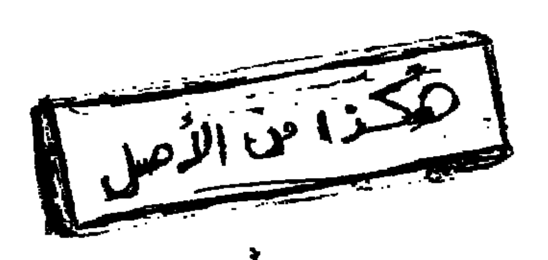
طويلا وسيعود السفراء بخفي حنين كما عادوا في قضية سلمان رشدي.

ان عودة السفراء الاوروبيين وفق ما حددته طهران هو انتصار اخر للدبلوماسية الاسلامية وانتصار للمبدأ والحق، وهزيمة للسلطويين و المتعالين على الشعوب وخاصة امريكا التي تآمرت في الموضوع.

طهران تفخر وتعتز بهذا الانتصار الكبير الذي يضاف الى سجل انتصاراتها السابقة دون يأخذها الغرور والعجب من النفس لانها لاتفكر يوما ان تتعامل بلغة المتعالين او السلطويين . انه ليس انتصارا لايران على حساب كرامة وسيادة الدول الاخرى بقدرما هو انتصار للحق للمبدئية التي تقدم الغالي والنفيس من اجلها.

واخيرا وليس اخرا على دول العالم وشعوبها ان تستخلص الدروس والعبر من مقاومة الشعب الايراني وانتصاراته لترسم لنفسها حياة كريمة مستقلة وتكون صاحبة القرار الاول والاخير في تقريرها مصيرها ،وفي المقابل على الدول الاستكبارية ان تعي جيدا ان زمن السلطة والهيمنة قد ولى الى غير رجعة وعليها ان تتوخى الدقة والحذر وتحسب الف حساب قبل ان تخطو مستقبلا على مثل هذه الخطوات.

هكذا من الأصل



جذور النزعة الامبراطورية الامريكية

بقلم نصر شمالي*

□ من الضروري، قبل الحديث عن النزعة الامبراطورية الامريكية، توضيح نقطتين هامتين:

الاولى: هي ان البعض يخلطون بين النظام الامبراطوري والنظام الملكي. انهم يعتبرون ان الامبراطورية هي ملكية بالضرورة. بينما هي ليست كذلك بالطبع. ان الامبراطورية هي الامبريالية. انها نظام يقوم على ما يسمى «المتروبول» اي «العاصمة الام». ان العاصمة الامبراطورية هي ذلك المركز الذي يفرض سياسته على الاطراف قسرا، وينضح ثروات الاطراف وينقلها اليه. ان النظام الامبراطوري هو نظام استعبادي، امبريالي. سواء اكان مركزه جمهوريا ام ملكيا.

لقد شهد العالم ظهور الامبراطوريات اي الامبرياليات، قبل العصر العربي الاسلامي الذي لم يكن امبراطوريا، او امبرياليا، وانما هو كان يقوم على اللامركزية، وعلى تامين الاكتفاء التام للاطراف، ومن ثم توزيع الفائض على الاطراف الاخرى التي تعاني من النقص، وبعد ذلك تدعيم المركز بفائض الفائض حقا.

لقد نهض العصر العربي الاسلامي كنقيض للامبراطوريات التي كانت سائدة قبل نهوضه، وكثورة عليها. ولا يغير شيئا يذكر من هذه الحقيقة ظهور بعض الحكام الحمقى او المنحرفين، من العرب المسلمين، الذين تصرفوا كاباطرة. فمثل هؤلاء كانوا الاستثناء وليس القاعدة. وحتى في العهد العثماني، الذي كان استطالة للعصر العربي الاسلامي المنصرم استمرت في العصر الاوروبي الامريكي الجديد الصاعد. فان ذلك العهد العثماني لم يكن امبراطوريا. لم يكن امبرياليا. لان الدولة العثمانية قامت بدورها، وكتقليد عربي اسلامي، على اللامركزية، اي اللاامبراطورية، اي اللاامبريالية. ولايغير شيئا في هذه الحقيقة ظهور بعض السلاطين العثمانيين من الحمقى والمنحرفين. فظهورهم كان الاستثناء وليس القاعدة، مهما بدا الاستثناء ضخما وطاغيا.

كذلك فان ظهور حكام ينزعون الى العدالة بين المركز والاطراف في العهود الامبراطورية هو بدوره انحراف عن طبيعة النظام الامبراطوري الامبريالي. انه الانحراف الذي يبلغ ايضا درجة الحمق والذي كثيرا ما كلف بعض الاباطرة حياتهم. وهو كذلك يشكل الاستثناء وليس القاعدة في الانظمة الامبراطورية الامبريالية.

من هنا ندرك كم هو خطأ فادح القول بامبراطورية عربية اسلامية، او امبراطورية عثمانية. اما عندما يدور الحديث عن «امبراطورية» شاه ايران، او «امبراطورية» بوكاسا في افريقيا الوسطى، او امبراطورية هيلاسيلاسي في الحبشة، فان الحديث يغدو ضربا من الدعابة المضحكة السخيفة مهما كان الوضع مأساويا في هذه البلدان.

لقد عادت الامبراطوريات الى الظهور ابتداء من القرن السادس عشر، بصورتها العالمية وليس الاقليمية الطاغية والكاسحة بعد ان اختفت بصورتها العالمية الشاملة وببعدها العالمي الشامل منذ القرن السابع الميلادي. اي منذ حققت الدعوة الاسلامية انتصاراتها الثورية التقدمية على انظمة الرق والعبودية، اي على الامبراطوريات ونجحت في توحيد العالم توحيدا ايجابيا، لامركزيا، لا امبراطوريا، لا امبرياليا من الصين وحتى اللوار في فرنسا.

النقطة الثانية: هي ان العصر الاوروبي الامريكي هو عصر استعماري، امبريالي، اي امبراطوري. فهذا العصر اعاد الاعتبار للنظم الامبراطورية المندثرة، التي كانت قائمة قبل العصر الاسلامي. وان قيادات هذا العصر تحرص حرصا شديدا على الايحاء بان جميع العصور، بما فيها العصر الاسلامي، كانت امبراطورية. وبما ان طرائقها في التحليل التاريخي شاعت وسادت عالميا، فان البعض يستخدمون مفرداتها المضللة في الحديث عن امبراطورية اسلامية وامبراطورية عثمانية، وعن امبراطورية شاه ايران

وامبراطوريةبوكاسا، بينما ينفون عن الولايات المتحدة، ويا للعجب، صفة الامبراطورية!

ان البعض يتعاملون مع الامبراطورية الامريكية على انها جمهورية، ديمقراطية او ليبرالية، حرة، مناقضة للالحاق والاستعباد. انهم يتعاملون معها في حدود اللحظة التاريخية الراهنة، وهي تريدهم ان يفعلوا ذلك، وان لايروا تاريخها الامبراطوري العالمي في سياقه الطويل المتكامل.

ان البعض يرون في تدخل واشنطن بشؤون الدول الاخرى، والشعوب الاخرى، حدثا طارئا، آنيا، تفعله واشنطن مضطرة، وعلى مضض، دون ان تكون لها مصلحة في ذلك غير الغيرة على قيم الحرية، والديمقراطية والليبرالية، وحقوق الانسان. فهل المسألة هي كذلك حقا؟

ليست الادارة الامريكية الامبراطورية سوى الشكل الاحدث، داخل عصر واحد ونظام عالمي واحد عمره خمسة قرون. انها الشكل الاحدث للامبراطورية البرتغالية، والاسبانية، ثم للادارة الامبراطورية البريطانية. تماما مثلما كانت بغداد العباسية مركز الادارة اللامركزية، اللاامبراطورية الاحداث، داخل العصر الاسلامي، للادارة الاموية اللامركزية في دمشق، قبلها الادارة الراشدية اللامركزية في المدينة المنورة.

والان، اذا كانت تلك التوضيحات المقتضبة كافية، تعالوا ننظر في ما يشير الى جذور النزعة الامبراطورية الامريكية. فهذه النزعة بدأت تتبلور وتظهر منذ اوساط القرن التاسع عشر، مؤذنة بقدوم العهد الامريكي كاستمرار عالمي للعهد البريطاني، مثلما جاء العهد العباسي استمرارا عالميا للعهد الاموي.

لقد اعلن الرئيس الامريكي جون كوينسي ادامز (١٧٦٧ ـ ١٨٤٨) في عام ١٨٤٢، مايلي:

> **■ ■ ان الاكثر ضلالا هم اولئك الذين يأخذون الخطاب الامريكي بظواهره، وعلى محمل الجد، وباعتباره مطابقا للوقائع والموضوع. ان اسلوب المخاطبة الامريكي محكوم بما يمكن ان تسميه «استراتيجية كلامية» ان صح التعبير. وهذه الاستراتيجية الكلامية، المعمول بها عموما منذ قرن من الزمان، وخصوصا منذ نصف قرن، اي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، هدفها التضليل الدائم، وبصورة تجعل ما يقال مقطوع الصلة تماما مع حقيقة ما يحدث. اما النتيجة فهي سهولة اقتناص الفرائس المخدوعة بالكلام والغافلة عن العصا!**

«ان الالتزام الادبي باجراء مبادلات تجارية بين الامم يرتكز كليا، وبصورة حصرية، على التعاليم المسيحية التي تطلب منا ان نحب انفسنا. لكن الصين، وهي امة ليست مسيحية ولا تستشعر الارتباط بالتعاليم المسيحية، حيث نظامها شرس ومعاد للمجتمع، وحيث المبدأ الاساسي للامبراطورية الصينية مبدأ معاد للتجارة، فهو لايعترف بوجوب اجراء مبادلات تجارية مع بلدان اخرى. ولقد حان الوقت لوضع حد لهذا التعدي الفضيع على حقوق الطبيعة البشرية، وعلى المبدأ الاساسي لحق الامم»!

من الواضح ان الرئيس الامريكي يطلب من الصين ان تنصاع للمصالح الامريكية، والمنطق العاصمة الامبراطورية، صاغرة، فهي امة من «الغوييم» حسب التعبيرات التلموذية. وانصياعها لن يغير شيئا في دونيتها ووضاعتها. انه المنطق الامبراطوري، الامبريالي، بالطبع.

بعد ذلك بسنوات قليلة، حوالي عقد من الزمان (١٨٥٣ ـ ١٨٥٤) اصدر الرئيس الامريكي فيلمور تعليماته للقومندان بيري بفتح مرافئ اليابان امام الولايات المتحدة. وفي عام ١٨٦٧ اشترى وزير الخارجية الامريكي، ليان سيوارد، منطقة الاسكا من قيصر روسيا، وحاول شراء «ممتلكات» دانمراكية في جزر الانتيل. ودعا الى حرب ضد روسيا في منشوريا، لتامين هيمنة واشنطن على الشرق الاقصى. وفي عام ١٨٨٦ نشر المبشر البروتستانتي الامريكي، جوزنا سترونغ، كتابا بعنوان «بلادنا» اعيد طبعه عدة مرات، اعلن فيه ان العنصر الانجلوسكسوني قد اختاره الله لتحضير العالم!

في عام ١٨٩٥، وبعد ان اكتملت الشروط الامبراطورية، الامبريالية، للولايات المتحدة، بدأت واشنطن ترفع صوتها في وجه لندن، فقد اتهم الرئيس الامريكي كليفلند لندن بخرق «مبدأ مونرو» في خلافها مع فنزويلا. واكد ان الولايات المتحدة «هي الآن عمليا سيدة القارة»! وبعد سنوات قليلة كان روزفلت يقول:

«ان قدرنا هو امركة العالم. تكلموا بهدوء واحملوا عصا غليظة وعندئذ يمكن ان تتوغلوا بعيدا»!

ان الامريكيين ما زالوا يعملون بنصيحةروزفلت حتى يومنا هذا، وانه ليتوجب علينا ان نحسم امرنا فنقرر ما اذا كان يتوجب علينا ان نستمع الى «الكلام الهادئ» ونأخذها هي على محمل الجدية!

اما البرت بيفريدج، ممثل ولاية انديانا في مجلس الشيوخ، فقد نطق في خطاب رسمي امام المجلس بكلام امبراطوري متطابق مع العصا الغليظة:

«ان الله لم يهيء الشعوب الناطقة بالانجليزية لكي تتأمل نفسها بكسل ودون طائل. لقد جعل الله منا اساتذة العالم كي نتمكن من نشر النظام حيث تسيطر الفوضى وجعلنا جديرين بالحكم لكي نتمكن من ادارة الشعوب البربرية الهرمة. وبدون هذه القوة ستعم العالم مرة اخرى البربرية والظلام، وقد اختار الله الشعب الامريكي دون سائر الاجناس كشعب مختار يقود العالم لخيرا الى تجديد ذاته»!

كان على تلك التطلعات الامريكية، الامبراطورية الامبريالية، ان تنتظر حتى نهاية الحرب العالمية الثانية. في اواسط القرن العشرين، لكي تبدأ في قيادة العالم وترتيبه، او تدميره في الواقع حسب هواها. وها هي الادارة الامريكية اليوم تردد جملا «هادئة» لا علاقة لها بالموضوع بينما هي تلوح بالعصا الغليظة في وجه امم العالم قاطبة. ان الرئيس الامريكي اليوم يصدر قرارات ادارته الامبراطورية، ويطلب من الآخرين الانصياع سواء اكانوا اصدقاء ام اعداء وحتى لو كانت ضد مصالحهم مئة بالمئة. انه المنطق الامبراطوري الامبريالي بل انه المنطق والسلوك الاشد خطرا من منطق وسلوك اية امبراطورية اخرى سواء في العصور القديمة ام في العصر الحالي، لان الدولة الامريكية نهضت اساسا على الابادة والاستيطان، وهو الامر الذي يجعلها اكثر عدوانية واستخفافا بالانسان من اية امبراطورية اخرى عرفها العالم، وان الاوروبيين هم اكثر من يعرف ذلك.

الخطاب الامبراطوري الامريكي المخادع

ان الاكثر ضلالا هم اولئك الذين يأخذون الخطاب الامريكي بظواهره وعلى محمل الجد وباعتباره مطابقا للوقائع وللموضوع. ان اسلوب المخاطبة الامريكي محكوم بما يمكن ان نسميه «استراتيجية كلامية» ان صح التعبير وهذه الاستراتيجية الكلامية، المعمول بها عموما منذ قرن من الزمان وخصوصا منذ نصف قرن، اي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، هدفها التضليل الدائم وبصورة تجعل ما يقال مقطوع الصلة تماما مع حقيقة ما يحدث اما النتيجة فهي سهولة اقتناص الفرائس المخدوعة بالكلام والغافلة عن العصا!

ان الجميع تقريبا في المنطقة العربية وفي العالم عموما يواصلون التحاور مع المركز الامبراطوري واشنطن، والحوار بين بعضهم بمفردات وجمل الخطاب الامريكي اي ضمن «الاستراتيجية الكلامية» الامريكية المضللة. وهؤلاء الجميع بعضهم يعرف حقيقة اللعبة الكلامية ويتظاهر بانه لا يعرف، ويمارسها متصاعا ومتظاهرا بالجدية والاقتناع. ان هؤلاء هم شركاء واشنطن وحلفاؤها. اما البعض الآخر، من امثال قادتنا وحكامنا قادة وحكام الشعوب المستعبدة المنهوبة فانهم ينهكون في الحوار وينخرطون في اللعبة الكلامية، بمنتهى الجدية والوقار!

انه ليتوجب علينا الامساك بالسياق التاريخي المتكامل، المتواصل لهذه اللعبة الرهيبة، لعبة الكلام المنفصل عن الموضوع، اللعبة التي ترتكز الى «استراتيجية كلامية» امريكية لا يستطيع حتى الموظفون الامريكيون الخروج عن اصولها وقواعدها.

في اذار عام ١٩٤٧ اعلن الرئيس الامريكي ترومان تصميم ادارته على الحلول محل انجلترا في تقديم المساعدة العسكرية لليونان ضد العصابات الشيوعية، وتقديم المساعدة لتركيا ايضا، واوضح ان هدفه هو كبح الشيوعية والنفوذ السوفياتي في هذين البلدين، ثم اوضح وزيره دين تشيسون بعد ذلك بشهرين ان واشنطن تنوي حصر المساعدات الامريكية في الدول التي تقر واشنطن نظامها السياسي والاقتصادي. فهل كانت المسألة مسألة «كبح جماح الشيوعية»، حقا؟ في

الحقيقة. كانت واشنطن قد بدأت بترتيب امبراطوريتها العالمية بما فيها، بل اولها، اوروبا الغربية الرأسمالية الحليفة بالذات، لقد كانت الشيوعية عدوا مهما، لكنها كانت، موضوعيا اخر ما يقلق الادارة الامريكية. لقد كان ضبط معسكرها واخضاعه، ووضع اليد على السوق الدولية عموما هو الموضوع الاهم والاخطر والاول الذي استدعى اهتمامها باليونان وتركيا مثلا. غير انها تذرعت بالخطر الشيوعي كواحدة من المفردات الخطابية المرتكزة الى «الاستراتيجية الكلامية» ولم يستطع حلفاؤها محاورتها ومخاطبتها سوى بالمفردة الكلامية التي تريدها وهم لا يزالون يفعلون ذلك، رغم تململهم الواضح احيانا، حتى يومنا هذا. حيث تردع واشنطن باريس او بون او طوكيو، وتخضعها لارادتها، بالحديث عن خطر اسلامي يجب كبحه، ومحاصرته ومعاقبته، في طهران او طرابلس او الخرطوم، او بغداد، بينما هي في واقع الامر وعمليا تكبح وتحاصر وتعاقب بالدرجة الاولى اولئك الحلفاء!

بالنسبة للعالم العربي قالت مجلة وورلد ريبورت (١٩٤٦/١٢/٣١) اي قبل تأسيس الكيان الصهيوني في فلسطين، ما يلي:

«ان العالم العربي يصبح اكثر من اي وقت مضى جبهة امريكية»!

وفي ١٩٤٧/٦/١٧، كتبت المجلة ذاتها تقول:

«من الواضح ان الولايات المتحدة تذهب الى الشرق الاوسط لتبقى. وما ان تتوطد مكانتها في هذه المنطقة المتفجرة حتى تأخذ علاقتها ببريطانيا وفرنسا وروسيا طابعا جديدا. وسيكون على الولايات المتحدة ان تواجه الاتحاد السوفياتي في جبهة جديدة»!

اذن، فالمنطقة العربية، وعموم ما يسمونه «الشرق الاوسط» سوف يغدو جبهة امريكية. ولكن لماذا؟ يقولون: «لمواجهة الاتحاد السوفياتي» الامر الذي سوف يترتب عليه بالضرورة تناقضا مع الوجود البريطاني والفرنسي! فالمهمة المقدسة هي مواجهة الشيوعية وليس اي سبب اخر. هكذا تقتضي «الاستراتيجية الكلامية» الامريكية ان يقال، ولايجوز للاصدقاء قبل الاعداء ان يخرجوا عن قواعد هذه الاستراتيجية في محاوراتهم ومحادثاتهم وقراراتهم!

غير ان كليفتون دانييل كتب، بطريقة مختلفة نوعا، في مجلة «كوليرز» بتاريخ ١٩٤٦/٤/٣١، فقال: «ان امتياز البترول في المملكة السعودية يعتبر من وجهة نظر الاستراتيجيين الامريكيين اهم مشروع امريكي قائم بذاته في الخارج (اي في العالم طبعا)!

> **■ ■ ان الرئيس الامريكي اليوم يصدر قرارات ادارته الامبراطورية، ويطلب من الآخرين الانصياع، سواء اكانوا اصدقاء ام اعداء، وحتى لو كانت ضد مصالحهم مئة بالمئة، انه المنطق الامبراطوري الامبريالي، بل انه المنطق والسلوك الاشد خطرا من منطق وسلوك اية امبراطورية اخرى سواء في العصور القديمة ام في العصر الحالي، لان الدولة الامريكية نهضت اساسا على الابادة والاستيطان وهو الامر الذي يجعلها اكثر عدوانية واستخفافا بالانسان من اية امبراطورية اخرى عرفها العالم، وان الاوروبيين هم اكثر من يعرف ذلك.**

غير انه لايجوز الربط اطلاقا، في اي حديث او حوار سياسي، بين هذا المشروع الامريكي الاهم في العالم وبين العمليات الامريكية في المنطقة، لا من قبل بريطانيا الاستعمارية، الامبراطورية السابقة الزائلة، التي قام المشروع على حسابها بالدرجة الاولى، ولا من قبل العرب الذين هم موضوع الصراعات الضارية ومادتها. وعندما زالت الذريعة الشيوعية حلت محلها على الفور الذريعة الاسلامية. بل ان العمليات الامريكية صارت اشد ضراوة، ووحشية، ومباشرة، وفي زمن الذريعة الاسلامية. ولم تتورع «الاستراتيجية الكلامية» الامريكية كي تبرر افعالها الشنيعة.

وغير المعقولة، عن التعامل مع العراق وايران وليبيا، وغيرها، على انها دول نووية خطرة على العالم اجمع. فقد كان مطلوبا من هذه الدول، حسب اللعبة الكلامية، ان تحمل الصفات والامكانيات ذاتها التي كانت للاتحاد السوفياتي، واولها التسلح النووي الذي كان يبرر للولايات المتحدة سياساتها بحجة الجبار النووي السوفياتي.

غير ان الخداع الاعظم، المستند الى «الاستراتيجية الكلامية» الامريكية، هو ذاك المتعلق بفلسطين. ان واشنطن، في عهد الرئيس ترومان، هي المؤسس الحقيقي للكيان الصهيوني، وفي عام ١٩٤٨ كتب سمترويلز وكيل وزارة الخارجية الامريكية حول قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين ما يلي:

«استعمل المسؤولون الامريكيون بامر من البيت الابيض جميع انواع الضغوط للتأثير في البلدان من خارج العالم الاسلامي، والتي عرف انها مترددة او معارضة للتقسيم».

وكتبت صحيفة الواشنطن بوست تقول: «قليلون هم الذين ادركوا حقيقة ما حدث. فالرئيس ترومان امر وزارة الخارجية ان تعمل على ضمان التصويت في الامم المتحدة الى جانب التقسيم. وهو استدعى وزير الخارجية الى البيت الابيض، يوم الاربعاء ثم يوم الجمعة، ونبهه الى انه سوف يطلب توضيحا اذا لم تصوت الدول الى جانب الولايات المتحدة»!

ولكن واشنطن ظلت تتكلم، منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا، حسب قواعد اللعبة الكلامية، التي تظهرها وكانها طرف ثالث ومحضر خير لا اكثر ولا اقل، فكان للمشروع الصهيوني اليهودي ليس ركنا اساسيا من اركان امبراطوريتها العالمية، ولا تكرارا، لايزال في طور المحاولة، لتجربتها الابادية الاستيطانية في القارة الامريكية.

حتى مطلع السبعينات، كان مطلوبا امريكيا من الكيان اليهودي الصهيوني ان يمارس اكثر عمليات العدوان عنفا وتطرفا ضد العرب. لكنها كانت تظهره دائما بمظهر البلد الصغير، المحاصر المضطر للدفاع عن نفسه طوال الوقت ضد محيط العداء والكراهية العربية. اي انها كانت تظهر المعتدي معتدى عليه والعكس بالعكس، حسب مقتضيات وقوانين «الاستراتيجية الكلامية» الامريكية. وبينما كانت الامور [...] واعظم من مجرد الصراع بين العرب واليهود، وتتعلق بمصير المنطقة عموما حسب مصالح الامبراطورية، فان واشنطن كانت، وما زالت تحرص على اظهار الصراع بين العرب واليهود محدودا، منفصلا، وخاصا، ولا علاقة له بالمشروع الكبير الذي نرى في هذه الايام ملامحه واضحة.

يشرح موشي شاريت في مذكراته كيف ان الولايات المتحدة كانت في الخمسينات، تقف وراء عنف وانقلابية غوريون وعصابته، فيقول:

«احضر تيدي كوليك برقية معنونة من واشنطن فيها يصف (شريكنا) الكبير رمزيا (بن) وهو كرميت روزفلت من وكالة الاستخبارات المركزية، بصلة الارتباك المخيف الذي يسود وزارة الخارجية الامريكية بفعل صدمة صفقة ناصر مع التشيك (صفقة السلاح) ويضيف روزفلت في برقيته قائلا: انا مندهشون لصمتكم. وحين سألنا رجاله عن معنى هذه الكلمات كان الجواب: اذا كنتم ستضربون مصر فلن يحتج احد!»

اما علنا، وحسب اسلوب المخاطبة الامريكي، فقد كان الكيان الصهيوني هو المعتدى عليه دائما. وفيما بعد، بعد حرب عام ١٩٧٣، التي وظفت بلورتها كعملية كبرى على طريق لنشاء الشرق الاوسط الامريكي الجديد، صارت الولايات المتحدة تتظاهر برغبتها في ضبط الكيان الصهيوني اليهودي. يقول بريجنسكي، مستشار الامن القومي في عهد الرئيس كارتر:

«لايستطيع ثلاثة ملايين ونصف المليون اسرائيلي ان يكونوا رجل بوليس لمليون ونصف مليون عربي [...] يحصلوا على السلام في السياق نفسه [...] الاسرائيليين يعلمون انه اذا كان السلام لن يتحقق في نهاية المطاف في الشرق الاوسط فانه لابد وان يضم شكلا من اشكال الحكم الذاتي الفلسطيني»!(الصحف ١٩٨١/٩/١٣).

تلك هي المخاتلة وذلك هو الخداع حسب قوانين «استراتيجية الكلام» الامريكية التي لايجوز ان تنطلي على احد، والتي يجب فضحها بلا هوادة. فهم يتحدثون كوسيط محايد عن الصراع الصهيوني اليهودي العربي في حد ذاته وكمشكلة مستقلة منفصلة، تفصيلية، لامصلحة لهم فيها غير اشاعة السلام والاستقرار في المنطقة في الوقت ذاته الذي يمارسون فيه افظع انواع الحروب ضد العرب عموما، ويوظفون هذا الصراع بالذات لصالح مشاريعهم العالمية الكبرى.

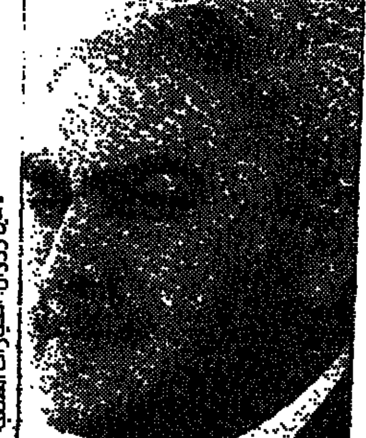
* باحث سياسي سوري

الازمة الجزائرية بعد مسلسل السكاكين..

من يقف وراء (البلطة)، ومن يتضايق في الحوار؟

(الجهة المجهولة) سياسة تصنع على طريقة الدم

احمد سالم


الامين زروال. الخيارات الصعبة

□ لم تكن لعبة الدم في الجزائر سوى منعطف خطير لازمة كان من الممكن حلها دون ان تراق قطرة واحدة، ولم تكن الديمقراطية في الجزائر سوى ضحية سهلة من ضحايا العقلية العسكرية التي تؤمن بالقوة في ميدان القتال وفي الساحة السياسية. واذا كانت الازمة الجزائرية قد استوعبت دورتها باقسى ما يكون الدمار وباشد ما تكون للمشاهد المأساوية رعبا، فأن خيار القوة ورهان الالغاء قد وصلا الى طريق مسدود، وايضا دخلا في مازق الفضيحة بحيث اصبح مع كل يوم جديد كشف جديد عن صفحات من المخطط الذي اريد له ان يتعكز على (بلطة) مجهولة تذبح الابرياء ثم تعلق الجريمة على مشجب الضحية.

المشهد الجزائري المؤلم هو نتيجة طبيعية عندما تتحول الديمقراطية الى شعار فارغ، والمجازر الجزائرية هي النموذج المرعب لـ (الامن) الذي يسمى بالديمقراطية العسكرية. اما فصول الذبح التي تجتاح الفقراء والبؤساء في القرى فهي الصورة المتقززة للسياسة التي تستخدم وسيلة هي اقذر بكثير من غايتها. وعندما تمضي الازمة الجزائرية على ايقاع الدم.. وتجتاح السكاكين القرى قبيل الفجر، فان الصورة التي تخلقها طريقة الذبح الوحشية دفعت بالمراقبين الى التساؤل، من هو صاحب المصلحة الحقيقية وراء هذه الهمجية المفرطة؟

هذا السؤال ظل لوقت قصير يبحث عن جواب منطقي لاماطة اللثام عن سيناريو بشع، ولم تمض الايام حتى بدأت التحليلات السياسية تعثر على شهادات خطيرة ومما تساعد على تحديد هوية الجزار بدقة، بعد ان اصبح من الصعب تحديد هويته على ضوء المعلومات التي قدمها الناجون بأعجوبة من (البلطات). فالذين شاهدوا عمليات الذبح الجماعي من اهالي القرى اجمعوا على ان القتلة متنكرين، وظلت هذه الشهادة غير كافية لتحديد هوية المجرم. لكن عندما بدأت الصحف الاجنبية تنشر شهادات لجنود جزائريين، فان الصورة بدأت تتشكل في الذهن على نحو واضح، وفي شهادة نشرتها صحيفة (الغارديان) البريطانية قبل ثلاثة اسابيع لاحد الجنود الجزائريين، اتضح ان خطة السكاكين تسبقها تحضيرات كثيرة منها تخدير القتلة، واستخدام زي تنكري خاص، واعتماد التعتيم، وفي سياق العرض المرعب للقصة في الصحيفة البريطانية، كشف هذا الجندي عن معلومات خطيرة تفيد بانه كان ضمن مجموعة عسكرية سبق وان تلقت امرا بمحاصرة احدى القرى بحجة وجود الارهابيين منها بوقت متاخر من الليل، وبعد حقن المجموعة بمادة مخدرة تم نشر المجموعة حول القرية فيما تسلل افراد منتخبون اليها بملابس مدنية. وبعد ساعات عاد المتسللون بملابس ملطخة بالدم، وبايديهم سكاكين هي الاخرى ملطخة بالدم.

قد تكون هذه القصة المخيفة غير كافية لاعتبارها دليلا طالما التكذيب سهل، والتصديق يحتاج الى قرائن. يمكن عندما تتكرر الشهادات على هذا النمط من قبل شخص آخر ينتسب لجهاز الامن الجزائري. فأن التحليل المنطقي لهذه المعلومات يجب ان يفترض ان داخل المؤسسة العسكرية الجزائرية من يدفع الامور بهذا الاتجاه، كمحاولة لقطع الطريق على سياسة الرئيس الجزائري الامين زروال التي تتصف بنوع من المرونة والابتعاد عن التصفيات الدموية.

فهذه القصة اذا اضيفت الى ادلة اخرى ربما تنعطف بالتفسيرات المشوشة سابقا باتجاه جديد يعد في واقع الامر ليس نوعا مرعبا من لعبة السياسة في بلد اجتاحته المذابح الى حد المجازر. انما يضعنا امام صورة لما يمكن ان نسميه اسقاطات القرار العسكري المنقسم حول التعاطي مع الواقع.

ان شكل المذابح الدموية في الجزائر، والطرق الوحشية التي يتم بها حز الرقاب بالقرى، ثم نوع الضحايا الذين غالبا ما يكونون قرويين ابرياء .. قد اثار جملة تساؤلات في اوساط المعنيين بالشأن الجزائري، وفي صدارة الاسئلة التي تثيرها مثل هذه الاحداث الغامضة، هو لماذا تتحول المعركة بين السلطة والجماعات الاسلامية الى جهة مجهولة والقرويين الابرياء؟ ثم اذا كانت هذه الجرائم المروعة قد اساءت كثيرا لسمعة الاسلاميين وشوهت صورتهم لدى الرأي العام، واثارت سخطا عربيا وعالميا ضد مرتكبيها وعملت على تجميل صورة السلطة، وحسنت سمعتها، فلماذا تتبرع (الجماعات الاسلامية) المتهمة بها بزيادة رصيد السلطة على حساب الجماعة؟

□ □ رأي بعض المحللين يختلف عن الرأي العام الذي يتأثر بالدعاية، اذ من غير المعقول ان تبادر حربة الى طعن نفسها وتحسين صورة خصمها، ولذلك شككت كثير من الاوساط السياسية والاعلامية بالبيانات الامنية الحكومية، حتى اذا جاءت الادلة المهمة، تبين ان هوية القاتل لا تتطابق مع روايات الاجهزة الامنية الجزائرية.

الاستفهام بهذا الشكل دفع المراقبين للتدقيق في تفاصيل الجرائم لمعرفة هوية الفاعلين، واول ما اكتشفوه هو ان بعض الاسماء التي حملتها الاجهزة الامنية مسؤولية هذه الجرائم هي اسماء وهمية، بل ان بعض هذه الاسماء الوهمية التي نُسبت اليها مواقع قيادية كانت غير موجودة، اما الشيء الاكثر اهمية على صعيد النقاط القرنية الحاسمة في الكشف عن الحركة التي تقف وراء المذابح، فهو التزامن الدائم بين مبادرات الحوار التي يطلقها الرئيس الجزائري الامين زروال وبين ارقام الذبح المتصاعدة في القرى. فكلما بادر زروال نحو فتح قنوات للحوار مع الاسلاميين الجزائريين وبالتحديد مع جبهة الانقاذ كلما كان نصيب القرويين الجزائريين مجزرة مروعة جديدة، وكلما اصيب الحوار بانكفاء هبطت ارقام المجازر.


الانتخابات. الصراع بين الهراوة وصناديق الاقتراع.

قبل توفر الادلة على هوية الفاعلين ربما كان من السهل على وسائل الاعلام اتهام الجماعات الإسلامية في ظل التداول الواسع لصور القتل الفظيعة واهتمام السلطات الجزائرية بتوظيف هذه الاحداث على طريقتها الخاصة، لكن رأي بعض المحللين يختلف عن الرأي العام الذي يتأثر بالدعاية، اذ من غير المعقول ان تبادر حربة الى طعن نفسها وتحسين صورة خصمها، ولذلك شككت كثير من الاوساط السياسية والاعلامية بالبيانات الامنية الحكومية، حتى اذا جاءت الادلة المهمة، تبين ان هوية القاتل لا تتطابق مع روايات الاجهزة الامنية الجزائرية.

ان وضع اليد على الخيط الذي يؤدي الى معرفة الجهة المنظمة لاحتفالات الدم في القرى رافقه انحسار عدد الجرائم التي تطال القرويين، وفي حالة توفر ادلة جديدة، فان قنبلة كبيرة ستنفجر داخل السلطة، وعندما سيكون الرئيس الجزائري امام خيارين لا ثالث لهما، فاما ان يقوم بعملية طرد واسعة في صفوف العسكر وهي صعبة لان المؤيدين لخيار التصفيات والامن ليسوا فئة قليلة في الجيش والامن، واما ان يكثف الحوار مع اطراف المعارضة الجزائرية بشكل عام، وهي ايضا عملية صعبة في ظل العقبات التي يضعها الفريق العسكري المناوىء للحوار، ومن هنا يبدو ان الازمة الجزائرية تشير باتجاه ينطوي على احتمالات كثيرة. منها ان الانقلاب العسكري قد يكون احد الخيارات المطروحة عندما يبدأ مسلسل الفضائح الذي يكشف تورط الاجهزة الامنية الجزائرية بالمذابح، ومنها ان يلجأ الرئيس زروال الى تشديد قبضته على السلطة بالاعتماد على الدعم الخارجي في مواجهة العسكريين المتشددين. وكل هذه الاحتمالات لا تحل الازمة بل تعقدها.

ان تورط بعض قيادات العسكر في المذابح الداخلية وما كشفته مؤخراً صحيفة الاوبزرفر البريطانية عن تورط الاجهزة الامنية الجزائرية في انفجار باريس العام الماضي وبذلك قتل سبعة ملاحين هولنديين ربما يضع النقاط على كثير من الحروف، لكن المشكلة هي ان هؤلاء في السلطة ويشكلون ثقلاً واضحاً في القرار، فكيف اذن تخرج الجزائر من دوامة محنتها؟

بعض المراقبين يعتقدون ان الازمة الجزائرية لم تعد تحتمل اي تاجيل، خاصة انها تورطت في قضايا اكبر من حجمها ونالت من امن وسيادة دول اوروبية كانت في الاساس تدعمها، وقد يلعب العامل الدولي دورا في توجيه الاحداث نحو التهدئة عن طريق اشراك كل الاطراف في السلطة عبر انتخابات جديدة لا يفقد فيها اصغر الاطراف حصته، لكن السؤال الوحيد الذي يظل قائما هو ماذا كسبت الجزائر من اقصاء صناديق الاقتراع غير لوعة الاسى والالم؟ وهل يمكن بعد الآن ان نسوق (الديمقراطية) العسكرية بذرائع زائفة؟

وكيف ستتعامل الحكومات الغربية مع النظام الجزائري بعدما اتضحت لها حقيقة ما جرى في الساحة الجزائرية وما حولها .. فهل تستطيع هذه الحكومات التي تصم آذانها ولم تكترث بالرأي العام الغربي على حساب مصالحها السياسية؟! الاجابة على السؤال صعب جدا ونتركه للمستقبل.

□ □ ان شكل المذابح الدموية في الجزائر، والطرق الوحشية التي يتم بها حز الرقاب بالقرى، ثم نوع الضحايا الذين غالبا ما يكونون قرويين ابرياء .. قد اثار جملة تساؤلات في اوساط المعنيين بالشأن الجزائري، وفي صدارة الاسئلة التي تثيرها مثل هذه الاحداث الغامضة، هو لماذا تتحول المعركة بين السلطة والجماعات الاسلامية الى جهة مجهولة والقرويين الابرياء؟

اللعاب حاسم مثل الدم في الفحوصات الوراثية

□ واشنطن / اف ب: جاء في مجلة «جورنال اوف ايميونولوجيكل ميثودز» في عددها لشهر تشرين الاول ان اللعاب يحتوي سلسلة من المعطيات تجعله حاسما شانه شان الدم في الفحوصات الوراثية.

واوضحت الدراسة التي اعدها فريق من جامعة بافالو (ولاية نيويورك) ان كمية صغيرة من اللعاب تحوي كمية من الحمض الريبي النووي (اي دي ان) تسمح ليس فقط بتحديد هوية الشخص بل ايضا استعداداته الوراثية على الاصابة ببعض الامراض.

وافاد الطبيبان روب فان سكي ومارك ويلسون انهما عثرا في لعاب مرضاهم الصغار على جينتين طرا عليهما تبدل يعتقد انه وراء امراض نظام المناعة لدى الاطفال مثل بعض الالتهابات في جهاز التنفس وامراض اللثة.

وقال فان سكي بان استبدال الدم باللعاب يفتح الباب امامنا للوصول الى الاشخاص ما كان بامكاننا الوصول اليهم فعملية سحب الدم تشكل صدمة لبعض الاشخاص وهي ليست سهلة مع الاطفال والاشخاص الذين لايمكنهم اعطاء عينة من دمهم لاسباب دينية وطبية».

واوضح واضعو الدراسة ان اخذ عينة من اللعاب اسهل واقل كلفة من الدم. وبفضل التقنيات المتطورة يسمح مليلتر من اللعاب باجراء مائة تحليل وراثي منفصل.

لكن اذا كان بالامكان من خلال اللعاب كشف كل التبدلات الطارئة على الجينات فان وسائل التحليل المتوافرة حاليا لاتسمح الا بتحديد الجينات البشرية المعروفة.

وبات اللعاب يستخدم بشكل واسع في مختبرات الشرطة العلمية في العالم باسره لتحديد هوية المشتبه بهم لكنه لم يكن يستخدم حتى فترة قصيرة في المجال الوراثي الا لتشخيص «التناذر اكس» وهو مرض عقلي يصيب الاطفال.

نافذة وعي

حتى أنت .. يا بولس !

جلال الانصاري

-١-

□ في بادرة خطيرة فاجات البعض، ولم تكن مفاجأة لآخرين، هاجم بابا الفاتيكان «بولس الثاني» معاداة السامية، وذلك في خطوة مثيرة، ضمن مسلسل التقارب بين الكاثوليكية والصهيونية!

. ومعاداة السامية لافتة يرفعها اليهود بوجه كل مفكر حر، او منصف يرفع صوته ضد التخريف التلمودي، او يعترض على ممارسة صهيونية! وبسبب الضغوط الهائلة التي يلجأ اليها الصهاينة، تحت عباءة هذه اللافتة، امسى العديدون يخشون اتهامهم بهذه التهمة (معاداة السامية)، وبهذا تكون القوى اليهودية، بما تمتلكه من اساليب ضغط كثيرة، قد ساهمت في قمع كل صوت مناوىء او محايد يبتغي قول الحقيقة، او لم يسمح لنفسه ان تملى عليه قناعات اليهود وادعاءاتهم!

ومازالت الذاكرة تحتفظ بعشرات الامثلة، على هذا الصعيد، ولعل آخر المعارك التي خاضها، ضد الاساطير الصهيونية هو الفيلسوف الفرنسي المسلم «غارودي»، صيف العام الماضي، والذي ما تزال تداعيات الموقف مستمرة، حينما اصدر كتابه المثير «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية»، اذ شنت عليه الاجهزة اليهودية وتلك الدائرة في فلكها حملة شرسة لم يستطع بل لم يجرؤ احد الوقوف معه سوى صديقه القديم الأب بيير، الذي لم يطق المواجهة الساخنة، فلاذ بالفرار من باريس الى احد الصوامع خارج فرنسا، حيث عاد بعد هدوء العاصفة.

والسلاح الذي يُشهر في مثل هذه الحالات، من قبل الصهاينة، هو معاداة السامية. والغريب ان يهود اوروبا وامريكا لا صلة لهم، من الناحية العرقية بالسامية، ولكنهم يتشبثون بها، حتى النهاية.

-٢-

وقد يكون من المفيد اكتشاف الطبيعة المركبة لعلاقة الصهيونية بمعاداة السامية، كما يقول الدكتور عبدالوهاب المسيري.

وحول هذه النقطة، يرى الكثير من الصهاينة ان معاداة السامية هي المسؤولة عن بقاء اليهود واستمرارهم. فيقول هرتزل في مذكراته انه كان متفقا مع نوردو على ان معاداة السامية هي وحدها التي جعلت منهم يهودا. كما انه وجد ان ادراكه وتعرّفه على الديانة اليهودية يعود الى الايام التي قرأ فيها كتاب ايوجين دوهرنج المعادي للسامية عن المسألة اليهودية. ويبدو ان هرتزل كان يرى ان ثمة علاقة عميقة وعضوية بين هوية اليهود ومعاداة السامية حتى انه كان يرى ان الاولى تنمو بنمو الثانية.

ولا يستطيع اي قارىء للكتابات الصهيونية الا ان يخلص الى ان الصهاينة يضفون على معاداة السامية حتمية معينة ودرجة عالية من الاهمية في التجربة اليهودية.

ورغم ذلك فلا نعدم من بين صفوف زعماء الصهيونية ومفكريها من يعبر عن تفهمه لمشروعية وعدالة معاداة السامية بوصفها استراتيجية يتبناها شعب دفاعا عن وحدته ضد شعب اخر يقف في حلقه وهذا المفكر الصهيوني كلاتزكين يقول وبلا مواربة: «اذا لم نسلم بعدالة معاداة السامية (على انها دفاع مشروع عن الذات القومية) فاننا ننكر بهذا عدالة قوميتنا ذاتها»!

وكان هرتزل يعتنق هذا الرأي ازاء حركة معاداة السامية الحديثة .. بل راح الى شوط بعيد في الاعتراف بأن المعادين للسامية بطردهم اليهود كانوا ببساطة يحررون انفسهم ويخلصون انفسهم من السيطرة اليهودية اذ «لم يكن بمقدورهم ان يخضعوا لنا في الجيش والحكومة وجميع مجالات التجارة» (الايديلوجية الصهيونية لعبد الوهاب المسيري ١:٢٧٩).

-٣-

بل الاعجب من ذلك كله ان نجد في صفوف الصهاينة من يتبنى معاداة السامية ففي سياق الجدل الدائر داخل الدوائر الصهيونية المعنية بتحديد الهوية الصهيونية ردّ أحد الصهاينة ويدعى يافنيلي الذي سمّى نفسه صهيونيا معاديا للسامية على اتهام كاوفمان الذي يشجب بعض الكتب المدرسية التي يدرسها التلاميذ اليهود في المدارس العبرية في فلسطين لانها كتب معادية للسامية حينما تتهم يهود المنفى بشتى النعوت السلبية.

يقول يافنيلي: «نعم، ان اليهود شعب طفيلي فعلا واضاف كيف يتسنى لاي صهيوني الا يتخذ هذا الموقف نفسه. ان معاداة السامية ـ اذن ـ شيء منطقي حتمي بل انها خير خالص لانها ستساعد على تحقيق هذا المطلق: هجرة اليهود من اليهود من الشتات .. واذا كان الامر كذلك فمعاداة السامية اذن مرسلة من لدن اله اسرائيل حيث ان حركة الاستنارة هي التي فتحت باب البعث اليهودي، وهكذا دخلت معاداة السامية دائرة القداسة!

ونظرة سريعة وعابرة الى آراء الصهاينة بمعاداة السامية والتي تتباين الى حد التقاطع لكنها تلتقي ـ في النهاية ـ عند هدف واحد هو توظيف كل المعطيات المتاحة لخدمة الصهيونية اي تعددت الاساليب والهدف واحد.

واذا ما تفهمنا دواعي الموقف الصهيوني وقد راينا من يشرق ويغرب في المسألة فان من المدهش حقا هو ان نجد بابا الفاتيكان وقد اصبح ملكيا اكثر من الملك نفسه!

والمثير اكثر ان تهمة معاداة السامية تشكل كل «الاغيار» والمقصود بهم غير اليهود بمن فيهم المسيحيون سواء من اتباع الكاثوليكية او البروتستانتية او الارثذوكسية!

والسؤال هو: لماذا يزج البابا نفسه في معركة ليست معركته؟وما هي دواعي انخراطه فيها ويردد ذات النغمة التي يعزف عليها اليهود طويلا؟! بل لماذا يدافع البابا عن سامية اليهود ويتغاضى عن سامية الفلسطيني مع الفارق الكبير بين الظالم والمظلوم .. بين المعتدي والمعتدى عليه؟!

-٤-

هذه التساؤلات وغيرها لايمكن الاجابة عليها مالم نقف على حقيقة موقف الفاتيكان من المسألة برمتها . فمن المعلوم ان للموقف منحاز بشكل تام للصهيونية ويتضح ذلك بشكل جلي عبر ممارسات مستمرة بدأت بتبرئة اليهود من قتل المسيح عليه السلام وذلك بالتواطوء مع للمخابرات المركزية الامريكية والاعتراف بالكيان الصهيوني الغاصب والسكوت عن الاجراءات الصهيونية المضادة للمسلمين والمسيحيين على السواء في الارض المحتلة ناهيك عن انتهاكاته المتواصلة للاماكن المقدسة سواء المسيحية او الإسلامية هناك..

ويصل الموقف المعادي للمسلمين والمنحاز كليا الى الصهيونية الى حيث مدياته النهائية حينما تتم صفقات التحالف بين الفاتيكان والصهيونية لضرب الاسلام وقد تم تسريب بعض تلك الصفقات في الغرب نفسه حينما اصدر بعض المتابعين

البقية على الصفحة ٦

منتخبنا الوطني لكرة القدم يصل ماليزيا امس الجمعة

الكادر التدريبي الجديد: جميع اللاعبين مستعدون، وسنوظف كل طاقاتنا وتجاربنا للفوز في هذه المباراة الحساسة



وصل منتخبنا الوطني لكرة القدم صباح امس الجمعة الى العاصمة الماليزية كوالالمبور، وتوجه الى مدينة (جوهور) التي تستضيف المباراة التي تحدد الفريق الآسيوي الثالث الذي يتأهل الى نهائيات مونديال فرنسا، بعد استراحة قصيرة لمدة اربع ساعات في فندق مطار كوالالمبور.

وفور وصوله مطار كوالالمبور صباح الجمعة اجرى مراسل وكالة انباء الجمهورية الاسلامية مقابلة مع السيد والدير فيرا المدرب الجديد لمنتخبنا الوطني والسيد بيجن ذو الفقار نسب مساعد المدرب، وقالا بأن الكادر التدريبي لمنتخبنا الوطني يسعى وبالرغم من الفاصلة الزمنية القصيرة الى اعداد اللاعبين اعدادا جيدا لملاقاة اليابان والفوز عليها.

وقال الدكتور بيجن ذو الفقار نسب باننا سنعتمد خطة لاحتواء سرعة لاعبي الفريق الياباني والاستفادة من وسط الملعب والسعي لتحقيق الفوز امام هذا الفريق، مشيرا الى ان كرة القدم اليابانية تعتمد على السرعة، وسنعمل وفق اساليبنا الجديدة لاجهاض سرعة المهاجمين اليابانيين ومن ثم فتح ثغرات في خط الدفاع واستثمار الفرص المتاحة.

وحول وضعية لاعبينا قال الدكتور ذو الفقار نسب، جميع اللاعبين مستعدون لهذه المباراة ولا يعاني اي منهم من الاصابة.

اما السيد فيرا فقد قال حول نتيجة المباراة: لا يمكن التكهن بنتيجة المباراة الا ان اهمية المباراة تفرض على الفريقين اللعب من اجل الفوز.

وقال الدكتور ذو الفقار نسب بان اللاعبين سيجرون تمارين خفيفة بهدف التأقلم مع مناخ مدينة «جوهور» وبعون الله تعالى سنخرج فائزين من الملعب.

وحول تشكيلة منتخبنا في مباراة غد قال الدكتور ذو الفقار نسب: ستجري عدة تغييرات في التشكيلة قياسا الى التشكيلة التي شاركت امام قطر، وان التشكيلة الاساسية ستعلن في ختام آخر التمارين.

السيد فيرا قال ايضا في الختام: رغم اني استلمت زمام تدريب الفريق الايراني متأخرا، الا انني سأوظف كل طاقتي وامكاناتي وتجاربي من اجل الفوز على اليابان.

كما اعرب لاعبو منتخبنا الوطني في مطار كوالالمبور عن املهم بالفوز في هذه المباراة وادخال السرور على قلوب الملايين من عشاق الكرة الايرانية والدفاع عن عنوان الكرة الايرانية.

المهاجم علي دائي قال ان الفوز يعني الصعود الى مونديال فرنسا، وسأبذل كل جهودي لان نحقق الفوز في هذه المباراة.

اللاعبان الجديدان اللذان انضما مؤخرا الى صفوف المنتخب بعد تغيير الكادر التدريبي، وهما مجيد نامجو مطلق لاعب خط الوسط، وجواد زرينچه مدافع نادي استقلال، اعربا ايضا عن املهما بأن يسفر اللعب الجماعي للاعبي المنتخبين عن فوز منتخبنا في هذه المباراة.

اما المدافع خاكپور فقد قال: على ضوء معرفتي باسلوب اللعب لدى الفريق الياباني، فأنني آمل بان نفوز في هذه المباراة والصعود الى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية.

الى ذلك قال اللاعب مهرداد ميناوند: ان اللاعبين جميعا بخير وهم مستعدون لتقديم عرض جيد والخروج بفوز ثمين بأذن الله تعالى.

على صعيد آخر كتبت صحيفة «اساهي شيمبون» اليابانية في عدد يوم امس الجمعة تقول: ان الفريق الايراني سينزل الى الملعب بتشكيلة هجومية لمقابلة اليابان وتضم في صفوفها في خط الهجوم اللاعبين علي دائي الذي يجيد ضربات الرأس والتسديد من بعيد، وخداداد عزيزي الذي يجيد الانفراد والسرعة ويستثمر الفرص المتاحة بشكل جيد. واشارت الى ان اللاعبين الايرانيين يتمتعون جميعهم بقدرة بدنية عالية.

يشار الى ان آخر مباراة خاضها الفريقان الايراني والياباني اسفرت عن فوز الفريق الايراني بنتيجة (٢ ـ ١).

اختتام بطولة البلاد لكاراتيه الـ/ كاتا/ لفئات الشباب والناشئين والاشبال في سمنان

جرت يوم امس الاول الخميس في مجمع الثورة الاسلامية الرياضي بمحافظة سمنان منافسات بطولة البلاد للكاراتيه لفئات الناشئين والاشبال والشباب.

ففي فئة الاشبال (١٠ـ١٢) سنة، احرز اللاعب داود شامجراغي من طهران المركز الاول، فيما حل اللاعبان محمدرضا باطوواني من اصفهان وامين يعقوبي من آذربيجان الشرقية بالمركزين الثاني والثالث على التوالي.

واما في فئة الناشئين (١٣ـ١٥) سنة، فقد فاز اللاعب محمد علي من اصفهان بالمركز الاول، فيما حصل اللاعبان بهروز حسين زاده من آذربيجان الشرقية وناصر حافظي من خوزستان على المركزين الثاني والثالث على التوالي.

وفي فئة الشباب (١٦ـ١٨) سنة، احرز اللاعب محمد باطوواني من اصفهان المركز الاول، فيما حصل اللاعبان مسعود طريفي من خوزستان ورضا عزيزي من المحافظة المركزية على المركزين الثاني والثالث على التوالي.

هذا وبدات منافسات الدورة السابعة لكاراتيه /كوميته/ امس الجمعة بمشاركة (٥٠٠) لاعب كاراتيه في المجمع الرياضي نفسه بسمنان.

د. خرازي: الواقع الاقليمي يشهد اجواء جديدة .. تتمة

وتباحث الدكتور خرازي مع كبار المسؤولين في الدول التي زارها بشأن العلاقات الثنائية وسبل توطيدها وقمة منظمة المؤتمر الاسلامي والمستجدات الاقليمية والدولية.

وكان السلطان قابوس سلطان عمان قد اشار لدى استقباله الدكتور كمال خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الى العلاقات الوثيقة التي تربط سلطنة عمان بايران مؤكدا رغبة بلاده في تنميتها اكثر فاكثر.

واعرب السلطان قابوس عن ارتياحه للتفاهم الموجود بين دول المنطقة وحكومة السيد خاتمي مشددا على الاهمية التي توليها دول منطقة الخليج الفارسي لاستتباب الامن والاستقرار في المنطقة.

من جانبه اعلن الدكتور خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية ان السياسة الخارجية للحكومة الجديدة في ايران قائمة على تعزيز التعاون الاقليمي وتبادل وجهات النظر بشأن قضايا العالم الاسلامي.

واشار الدكتور خرازي الى اجواء الصداقة التي تسود المنطقة و ترحيب دولها بسياسة الرئيس خاتمي قائلا ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تولي اهمية بالغة لتوطيد علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية.

وكان الدكتور خرازي وزير الخارجية قد وصل بعد ظهر الخميس الى صلالة حيث استقبله السيد يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية الذي اجرى مساء نفس اليوم محادثات مع د. كمال خرازي تناولت سبل توسيع التعاون الثنائي وقضايا العالم الاسلامي والاجتماع القادم لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في طهران.

من جهته اعرب السيد يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية عن سروره للغاية لسياسة الحكومة الجديدة، واعلن استعداده لكل اشكال التعاون للارتقاء بالعلاقات السياسية الاقتصادية مع ايران.

واضاف في حديثه لمراسل ارنا: نحن نتوقع اتساع دائرة التعاون والتقارب بين ايران ودول المنطقة، خاصة عمان.

ووصف محادثاته مع نظيره الايراني بالقيمة، واضاف: ان الدكتور خرازي شرح السياسة الخارجية للحكومة الايرانية الجديدة، خاصة فيما يتعلق بدول مجلس التعاون، وهذه السياسة تبشر بتوسيع وتعميق العلاقات بين البلدان الاسلامية في المنطقة.

واضاف: ان الظروف متاحة لتنشيط حركة القطاع الخاص في البلدين لانجاز مشاريع عمرانية مشتركة.

واكد في الختام ان عمان ستشارك في مؤتمر القمة الاسلامية بطهران بوفد رفيع المستوى.

واعلن بن علوي موافقة عمان على تخفيض الرسوم الجمركية وتقديم التسهيلات اللازمة في هذا المجال كما اعرب عن ارتياحه لتقدم العلاقات وتعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي بين ايران ودول المنطقة مؤكدا اهمية اجتماع قمة طهران لارساء اسس هذه العلاقات اكثر فاكثر.

من جانبه اشار د. خرازي الى العلاقات والامكانيات الاقتصادية الواسعة والتي تتمتع بها الجمهورية الاسلامية واكد ضرورة تعزيز التعاون الثنائي في هذه المجالات.

ووصف وزير الخارجية الايرانية الجولة التي قام بها لدول المنطقة بانها خطوة جديدة لتقريب المواقف العربية الاسلامية.

وكان د. خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية قد زار يوم الخميس المنصرم دولة الامارات العربية المتحدة قادما من الدوحة المحطة الخامسة من جولته في الدول العربية.

وقد اجتمع الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الايراني خلال الزيارة الخاطفة الى ولي العهد الاماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

واشار ولي عهد الامارات في هذا اللقاء الى الاواصر التاريخية التي تربط البلدين داعيا الى توثيق العلاقات الثنائية اكثر فاكثر مؤكدا على ايلاء الاحترام البالغ للجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعرب الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في هذا اللقاء عن ارتياحه لزيارة وفد الخارجية الايرانية لدولة الامارات واصفا العلاقات الثنائية بانها اخوية معربا عن امله لاستمرار مثل هذه الزيارات.

واشار ولي عهد الامارات الى اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي وقال انه يحظى باهمية بالغة نظرا لانعقاده في الجمهورية الاسلامية الايرانية واعرب عن امله بان يسفر عن نتائج مثمرة للعالم الاسلامي ودول المنطقة.

من جانبه وصف وزير الخارجية اجواء المباحثات التي جرت بين الجانبين بانها ايجابية وقال: انا اشعر ان هذه الزيارة فتحت صفحة جديدة في العلاقات بين طهران ودول المنطقة.

واشار الى القواسم التاريخية التي تربط البلدين واضاف: ان العلاقات بين الشعب الايراني وشعب دولة الامارات وثيقة حيث ينتمي الشعبان الى اسرة واحدة وعلى حكومتي البلدين ان توفرا التسهيلات اللازمة لتنمية هذه الروابط.

كما اشار الدكتور خرازي الى الروابط الاقتصادية الجيدة بين ايران ودولة الامارات مؤكدا ضرورة توسيعها اكثر فاكثر.

وتطرق الى اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده في طهران مؤكدا ضرورة تعاون رؤساء الدول الاسلامية لحل المشاكل التي يواجهها العالم الاسلامي.

على الصعيد ذاته اجرى د. خرازي قبل ظهر الخميس مباحثات مع الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي.

وتبادل الجانبان في هذا اللقاء العلاقات الثنائية والافاق المستقبلية للتعاون بين البلدين.

من جانبه اعرب وزير الخارجية الاماراتي عن ارتياحه لزيارة وفد الجمهورية الاسلامية الايرانية وتمنى الموفقية والنجاح لحكومة الرئيس خاتمي معربا عن امله بان تتوسع العلاقات بين طهران و ابوظبي اكثر من ذي قبل.

واعلن الشيخ حمدان رغبة دولة الامارات في تحسين العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال ان دول المنطقة تنظر بايجابية لسياسة حكومة ايران الجديدة وتعتبرها قائمة على الصداقة والتفاهم والتعاون.

وكان وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية قد انهى زيارته لقطر بعد ظهر الاربعاء متوجها الى دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان في توديعه والوفد المرافق له وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني

من جانبه اكد وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي في هذه المقابلة الصحفية في معرض رده على سؤال لمراسل وكالة انباء الجمهورية الاسلامية (ارنا) بشأن موقف ايران ازاء مؤتمر الدوحة وفيما اذا تمت مناقشة هذا الموضوع في المباحثات الثنائية مع المسؤولين القطريين قائلا: كنا نعتقد منذ البداية ان هذا المؤتمر لا يخدم مصالح العالم الاسلامي وقد اعلنا ذلك في مباحثاتنا السابقة والحالية مع المسؤولين القطريين.

وردا على سؤال لاحد المراسلين الاجانب بشأن امكانية بناء جسر للصداقة بين العراق وايران خاصة وان البلدين عرضة للاجراءات الامريكية التصعيدية فاجاب د. خرازي:

لقد بذلنا جهودنا بعد سنوات الحرب لتحسين علاقاتنا مع العراق ولكن هذا الامر لم يتحقق حتى الآن.

واضاف وزير الخارجية الايراني: ان ايران تتعاطف مع الشعب العراقي، ولقد سعينا لنجدتهم خلال معاناتهم في السنوات المريرة التي مرت عليهم.

وحول عمليات عسكرية محتملة ضد العراق قال الدكتور خرازي: ليس في صالح المنطقة ان يصادق مجلس الامن على عمليات عسكرية ضد العراق ولكننا نعتقد في الوقت نفسه ضرورة التزام العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن.

مسؤول مؤسسة الشهيد الفلسطينية يدعو العالم الاسلامي الى مد يد العون للشعب الفلسطيني

بيروت/ارنا: اعتبر مسؤول مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية في فلسطين الشيخ سيد بركة بان الشعب الفلسطيني يعاني من مجاعة حقيقية بسبب الحصار الصهيوني المفروض على المناطق الفلسطينية المحتلة وبسبب الواقع الذي تفرضه السلطة الفلسطينية مشيرا الى ان سلطة عرفات لاتستطيع ان تعبر عن الصرخة الحقيقية للشعب الفلسطيني لان ذلك يعني اعترافا منها بالفشل.

وقال في حديث ادلى به لمراسل /ارنا/ في بيروت : ان الشعب الفلسطيني بامس الحاجة الى ان يتكاتف العرب والمسلمون ليخففوا عنه هذا الحصار مؤكدا بان العرب والمسلمين قادرون بالف وسيلة ووسيلة على منع العدو الصهيوني من ممارسة العقاب الجماعي الذي يفرضه بين الحين و الاخر على الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة كما انهم قادرون على التخفيف من حدة الازمة الاقتصادية التي يعانيها الشعب الفلسطيني.

الازمة تصبح مثل كرة الثلج والدبلوماسية .. تتمة

البريطاني روبين كوك ان الحكومة البريطانية مازالت في الوقت الراهن تعطي الاولوية للبحث عن حل دبلوماسي في الازمة العراقية.

وقررت لندن ارسال حاملة طائرات موجودة حاليا في البحر الكاريبي الى المتوسط.

وترسو حاملتا الطائرات الامريكيتان «نيميتس» في الخليج الفارسي و «جورج واشنطن» في المتوسط.

وقامت بغداد بطرد المفتشين الامريكيين في اللجنة بعد ان قرر مجلس الامن بالاجماع فرض عقوبات جديدة عليها. ويطلب القرار ١١٣٧ الذي تم التصويت عليه الاربعاء من العراق السماح لخبراء اللجنة باستئناف مهماتهم ويتضمن تهديدا باتخاذ تدابير اخرى لم تحدد بدقة في حال تخلفه عن ذلك.

واكد العراق ان قرار الطرد سيبقى ساريا الى ان تعيد الادارة الامريكية ومجلس الامن الحظر في مواقفهما غير المسؤولة ازاء العراق وحقوقه وان يستمد الحوار بدلا من التهديد واصدار قرارات غير عادلة.

في السياق ذاته اعلنت وزارة الخارجية التركية ان طائرات امريكية جديدة ارسلت الى قاعدة انجيرليك في جنوب تركيا.

وقال مصدر في الوزارة ان وصول هذه الطائرات الاضافية ياتي في اطار عملية «نورثرن ووتش» لمراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق. لكن المصدر لم يحدد عدد الطائرات او نوعها.

الا ان مصدرا غربيا قال ان الامر يتعلق باربع طائرات امداد في الجو من طراز «بي سي ١٣٥» وصلت الاثنين الماضي الى القاعدة، واربع طائرات مقاتلة من طراز (اف ١٦) ارسلت في وقت سابق.

وكان وصول الطائرات الاربع الاخيرة اعلن يوم الجمعة قبل الماضي. ويبرره ناطق باسم البنتاغون يومها بـ «انتهاكات» منطقة الحظر الجوي في شمال العراق.

هذا واعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الجمعة انه قرر ارسال حاملة الطائرات «جورج واشنطن» لتعزيز القوات الامريكية في الخليج الفارسي واصفا هذا الاجراء بانه اجراء مناسب في الظروف الحالية.

وفي تطور لاحق اعلن سكرتير الدولة البريطانية للقوات المسلحة جورج ريد ان حكومته قررت وضع طائراتها المقاتلة التي ستعزز سرب الطائرات على متن الحاملة «اينفنسيبل» المتوجهة الى مضيق جبل طارق «وضعت في حال تاهب» بعد تصاعد التوتر مع العراق.

وقال ريد ان وزارة الدفاع قررت اختصار اجراءات وضع طائرات «حاريير جي ار ٧» في حال تاهب، الى ٤٨ ساعة.

الى ذلك صرح الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الجمعة في هانوي انه يأسف «لتصلب المسؤولين العراقيين» وان العراق «وضع اللوم على نفسه قليلا» بقراره طرد الخبراء الامريكيين العاملين في اطار لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

على الصعيد نفسه ذكرت وكالة الاناضول التركية ان تزايدا في النشاط لوحظ امس الجمعة في قاعدة انجيرليك الجوية التركية الامريكية في جنوب تركيا.

واضافت الوكالة ان عشر طائرات مقاتلة من طراز «اف ١٥» وطائرة تزويد بالوقود وطائرتي نقل اقلعت من القاعدة بين الساعة ١٠،٠٠ والساعة ١٣،٠٠ بالتوقيت المحلي، موضحة ان الطائرات المقاتلة كانت مزودة بالسلاح.

واوضحت انه هبطت خلال الفترة نفسها في القاعدة ثلاث طائرات «اف ١٥» وطائرة نقل وطائرة تزويد بالوقود واخرى مدنية.

نائب رئيس الوزراء الروسي يستقبل .. تتمة

الايراني ستغير الظروف الحالية بشكل كامل.

من جانبه اكد وزير نفط الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران تولي اهمية بالغة للتعاون مع روسيا في مجال النفط والغاز واحدى امثلتها البارزة هو مشاركة شركة «غاز بروم» في مشروع تطوير حقل غاز پارس الجنوبي.

واعرب المهندس زنكنه عن امله في ان يستطيع البلدان لان يخطوا خطوات مؤثرة بشأن التعاون النفطي والاستفادة من التجارب المتبادلة.

وكان المهندس بيجن نامدار زنكنه قد وصل موسكو امس الاول الخميس لاجراء مباحثات مع المسؤولين الروس حول رفع مستوى التعاون الثنائي في مجالي النفط والغاز.

وسيجتمع وزير النفط الايراني خلال زيارته الى السيد فيكتور تشرنومردين رئيس الوزراء.

ومن المقرر ان يتوجه وزير النفط الى مدينتي واورنج ولوغاغراد لتفقد مجمعات الصناعة النفطية ومستودعات الوقود في هذه المناطق.

على الصعيد نفسه استقبل وزير النفط في الجمهورية الاسلامية الايرانية مساء الخميس في موسكو السيد رم وياخيرف مدير عام شركة الغاز الروسية غازبروم وتباحث معه بشأن تعزيز التعاون بين البلدين في شؤون الغاز والصناعات البتروكيمياوية.

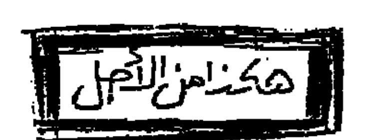
واشار مدير عام شركة «غازبروم» الى انضمام شركته لاتفاقية تعزيز حقل پارس الجنوبي للغاز معلنا استعداده الكامل لتنفيذ عمليات استثمار هذا الحقل.

حتى انت .. يابولس .. تتمة

كتبا خطيرة تتضمن لقاءات واتفاقات بحضور المخابرات المركزية الامريكية لضرب الحالة الاسلامية المتنامية في الوطن الاسلامي.

صحيح ان اعتراف الفاتيكان بالكيان الصهيوني تم تبريره على انه يبني بحث في حين انه تم لاغراض سياسية ايضا ففي واقع الامر لم يتم اي تقارب ديني بين العقائد المسيحية واليهودية وانما المطلوب هو ابادة شعب لاستيطان شعب اخر ولانه على حد قول دايان: لامكان للفلسطينيين في فلسطين.. بينما يعد البابا بالبحث عن بلد اخر لمنظمة التحرير الفلسطينية مع اعتقاله او اسقاطه الشعب الفلسطيني من الحساب، كما تقول الدكتورة زينب عبدالعزيز.

واذا ما عرف السبب بطل العجب كما يقولون وهنا.. ينتفي استغرابنا: حتى انت يابولس!... فالبابا غارق حتى هامه في مخطط العداء والحقد والكيد للاسلام وابنائه.



الجهاد الاسلامي تحمّل اسرائيل مسؤولية الحفاظ على حياة الاسيرة عطاف عليان

الارض المحتلة.. ادانة دولية للاستيطان وعرفات ينوي اعلان دولة فلسطينية بعد عامين

نيويورك/الامم المتحدة/ا ف ب: ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة باكثرية كبيرة مساء يوم الخميس سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية وخصوصا في القدس الشرقية.

فقد ايدت ١٣٩ دولة قرارا يدين اسرائيل القوة المحتلة بسبب الاستمرار في سياستها الاستيطانية في الضفة الغربية وخصوصا في القدس الشرقية.

وحدها الولايات المتحدة واسرائيل وميكرونيزيا صوتت ضد القرار وامتنعت ١٣ دولة عن التصويت.

وايدت دول عدة مثل المانيا وروسيا هذا القرار الذي اقترحته المجموعة العربية بعدما كانت تمتنع في الماضي عن التصويت حول المسألة ذاتها.

الى ذلك اكد عرفات يوم الخميس ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعلن بعد عامين قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في ختام المرحلة الانتقالية من اتفاقات الحكم الذاتي مع اسرائيل.

وكان عرفات يتحدث للصحافيين في ختام لقائه مع رئيس الوزراء الكندي لويد اكسوورثي في مقره بمدينة غزة.

وقال عرفات الاتفاق المرحلي الذي وقعناه يتحدث عن مرحلة انتقالية لمدة خمس سنوات وقد مضى منها ثلاثة



اعوام حتى الان وسننتظر العامين القادمين لكي نقيم دولتنا التي تشكل هدفنا في نهاية هذه المرحلة. واضاف سنكون قادرين على ان ننفذ ما وعدنا به شعبنا.

الى ذلك دعت فصائل فلسطينية مؤيدة للسلطة الفلسطينية ومعارضة لها في بيان مشترك اصدرته الخميس الى الوقف الفوري لاعمال اللجان والمفاوضات مع اسرائيل حتى تنفذ هذه كافة التزاماتها كما طالبت بمقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

ووقع البيان كل من حركة «فتح» اضافة الى حركة «فدا» وحزب «الشعب» وجبهة «النضال الشعبي الفلسطيني» للمشاركين في السلطة كما وقعته تنظيمات معارضة لاتفاقات اوسلو هي الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهتا التحرير الفلسطينية والعربية.

ومن الممارسات الاسرائيلية ذكر ناطق عسكري امس ان وحدة من الجيش الاسرائيلي اعتقلت ليل الخميس الجمعة عضوين في حركة حماس كانا معتقلين لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية في حين تحدثت هذه الاخيرة عن عملية «قرصنة» واختطاف.

وقال الناطق الاسرائيلي في بيان ان «وحدة عسكرية اسرائيلية اوقفت اثناء مهمة لها بالقرب من مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية) ليل ١٣ تشرين الثاني سيارة فلسطينية تبين لاحقا وجود عناصر من كتائب عز الدين القسام بداخلها وافراد في جهاز الامن الوقائي الفلسطيني.

وهدم الجيش الاسرائيلي ستة بيوت لعائلات في الضفة الغربية بهدف العمل على توسيع مستوطنة اسرائيلية الا ان العائلات رفضت مغادرة المكان حسبما ذكر متحدث باسمها.

من جانبها حذرت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الحكومة الاسرائيلية في بيان اصدرته الخميس من انها «ستدفع ثمنا غاليا» اذا «وقع مكروه» للاسيرة عطاف عليان عضو الحركة والتي اضربت عن الطعام منذ ثلاثة اسابيع.

وتوعد اعضاء في حركة «الجهاد الاسلامي» امس اسرائيل بالرد في «تل ابيب والقدس» في حال تعرض المعتقلة الى مكروه.

وجاء هذا التهديد في كلمة القاها احد اعضاء الجهاد في ختام تظاهرة نظمتها الحركة امس الجمعة في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية تضامنا مع المعتقلة عليان شارك بها حوالي سبعين من انصار واعضاء الحركة.

اتفاق لوقف اطلاق النار بين الثوار المسلمين ومانيلا

كوتاباتو/ الفيليبين/ ا ف ب: وقع الثوار المسلمون وحكومة مانيلا امس الجمعة اتفاقا لوقف اطلاق النار تعهد فيه الطرف الاول التخلي عن كل اشكال العمل العسكري وفق ما جاء في بيان مشترك.

واوضح غزالي جعفر الناطق باسم «جبهة مورو الاسلامية للتحرير» ان هذا الاتفاق الذي ياتي بعد اسابيع عدة من المواجهات في جزيرة ميداناو بين الجيش والجبهة يمهد الطريق امام محادثات اخرى تهدف الى تحديد جدول اعمال مفاوضات سلام فعلية.

ووقع اتفاق وقف اطلاق النار الجنرال جوسفين فاراويلو من الجانب الحكومي وعمر اومبار من الجانب المسلم.

واضاف جعفر ان هذا الامر يشكل تمهيدا جديدا لعملية السلام. كما تعهد كل من الطرفين اشعار الآخر باي تحرك رئيسي لقواته.

وتضم جبهة «مورو الاسلامية للتحرير» نحو مائة الف مقاتل ولم تنضم هذه الجبهة الى اتفاقية سلام ابرمت مع «جبهة مورو للتحرير الوطني» الحركة الاستقلالية المسلمة الرئيسية.

انتخابات تشريعية في المغرب نتائجها اليوم

الرباط / ا ف ب: فتحت مكاتب الاقتراع ابوابها في المغرب في الساعة الثامنة بتوقيت غرينتيش من صباح امس الجمعة في كافة انحاء المغرب، ودعي ثلاثة عشر مليون ناخب لاختيار ٣٢٥ نائبا من بين ٣٣١٩ مرشحا من ستة عشر حزبا سياسيا شرعيا.

وكان الاقبال على الاقتراع ضعيفا قبل الظهر في الرباط بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت على المدينة.

وتندرج هذه الانتخابات التشريعية في اطار العملية الانتخابية التي بدأت في ١٩٩٦ بعد تعديل الدستور الذي نص على برلمان من مجلسين هما مجلس الممثلين (النواب) الذي ينتخب كامل اعضائه بالاقتراع المباشر ومجلس المستشارين (الشيوخ) الذي يضم ممثلين عن الغرف المحلية والبلديات والاجراء.

ومن المقرر ان يتم اختيار مجلس المستشارين الذي يضم ٢٧٥ عضوا في الخامس من كانون الاول المقبل في اقتراع غير مباشر.

وترافق التعديل الدستوري الذي اقر في العام ١٩٩٦ مع اعتماد نصوص اخرى بهدف ضمان نزاهة العمليات الانتخابية وطلب وزير الداخلية ادريس البصري من السلطات المحلية السهر بشكل دقيق على ضمان سير الانتخابات في جو من الشفافية والنزاهة.

وسيختار الملك الحسن الثاني رئيسا جديدا للوزارة بناء على نتائج الانتخابات التي ستعلن اليوم السبت.

باكستان .. العنف الطائفي يحصد ٧٠٠ قتيل في خمس سنوات

اسلام اباد / ارنا: اعلن وزير العدل الباكستاني ان احداث العنف الطائفي في باكستان اسفرت عن مقتل ٧٠٠ قتيل خلال الاعوام الخمسة الماضية.

واشارت صحيفة «نواي وقت» الناطقة باللغة الاردية والصادرة في اسلام اباد الثلاثاء الى الكلمة التي القاها خالد انور يوم الاثنين في البرلمان الباكستاني حول احداث العنف التي تشهدها ولاية البنجاب حيث قال ان الحكومة الباكستانية اتخذت الاجراءات اللازمة لاحتواء الارهاب حيث تم اعتقال ٥ الاف شخص متورطين في اعمال ارهابية.

واضاف ان الحكومة الباكستانية وفي خط موازي للعمليات الامنية تسعى من خلال تشكيل لجان مختلفة تضم علماء الدين البارزين وكبار المسؤولين الحكوميين من اجل التنسيق بين الطوائف الدينية في باكستان.

شرطي ارجنتيني ضالع بتفجير مقر الجمعية اليهودية في بوينس ايرس

بوينوس ايرس/ ا ف ب: اعلنت اللجنة البرلمانية التي تحقق في انفجار مقر «جمعية الهيئات اليهودية» في بوينوس ايرس في ١٨ تموز ١٩٩٤ ان مفوضا سابقا في الشرطة الارجنتينية كان على مايبدو «اداة الاتصال المحلية» بمنفذي الانفجار.

واضافت اللجنة في مؤتمر صحافي عقدته يوم الخميس ان في حوزتها وثيقة تتيح القول ان الشرطي السابق خوان خوسي ريبلي الموقوف حاليا في اطار هذه القضية كان اداة الاتصال المحلية بالمجموعة منفذة الانفجار الذي اسفر عن ٨٦ قتيلا و ٢٠٠ جريح.

وتكشف الوثيقة ان ريبلي تلقى مليونين و ٣٠٠ الف دولار في اليوم الذي تلا اعداد الشاحنة الصغيرة المفخخة التي استخدمت في الانفجار.

وقد نقلت هذه الوثيقة الجديدة الى القاضي خوان خوسي غاليانو الذي يتولى التحقيق.

ودمر انفجار الشاحنة المفخخة مقر «جمعية الهيئات اليهودية» برمته. ولم يتوصل التحقيق الى نتيجة حتى الآن.

القبارصة اليونانيون يتظاهرون احتجاجا على اعلان جمهورية شمال قبرص



نيقوسيا/اف ب: بدأ القبارصة اليونانيون مساء يوم الخميس سلسلة تظاهرات في ذكرى اعلان القبارصة الاتراك في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٣ «جمهورية شمال قبرص التركية» في القسم الشمالي من الجزيرة التي يحتلها الجيش التركي.

وقالت الشرطة انّ نحو الفي طالب تجمعوا ليل الخميس الجمعة في نقطة عبور ليدرا بالاس في نيقوسيا على الخط الفاصل بين قسمي الجزيرة.

ويتوقع ان تنطلق مجموعة اخرى من الطلاب من ساحة اليفتريا في وسط نيقوسيا الى ليدرا بالاس وقد اغلقت الشرطة والقوات الدولية هذا القطاع بالاسلاك الشائكة.

واكد المتحدث باسم الشرطة غلافكوس غسيطوس ان الشرطة اتخذت جميع التدابير الاحترازية تحسبا لحصول تجاوزات.

وقال الناطق باسم القوة الدولية فالديمار روكوزيفسكي ان قوات الامم المتحدة تامل في ان تمنع الشرطة اي تسلل للمتظاهرين الى المنطقة العازلة الواقعة تحت سيطرتها.

وفي آب ١٩٩٦ وقعت صدامات دامية قتل خلالها متظاهران من القبارصة اليونانيين بايدي القبارصة الاتراك في المنطقة العازلة في ديريفيا شرق.

وسيتوجه اليوم وفد يضم ١٨ من سائقي الدراجات النارية جاء بعضهم من اليونان الى الموقعين اللذين سقط فيهما المتظاهران. ومنع وزير الداخلية سائقي الدراجات من تنظيم تظاهرة مماثلة الجمعة الماضية.

وسينظم سائقو الدراجات تجمعا بعد ظهر اليوم في ساحة اليفتريا في نيقوسيا.

وستنظم الشرطة المعارضة للاحتلال تجمعا آخر اليوم السبت في استاد نيقوسيا الرياضي. وتقيم الحركة التي يتزعمها بان شقيق اسقف الجزيرة منذ نحو العام «حاجزا» قرب فندق فيدرا بالاس لثني السياح عن زيارة القسم الشمالي من الجزيرة.

وكانت مواجهات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين احتجاجا على حفل السلام الموسيقي اليوناني ـ التركي الذي تم احياؤه في ايار الماضي اوقعت عددا من الجرحى وخسائر مادية في وسط المدينة.

تشكيلة حكومية جديدة في تايلند

بانكوك/اف ب: افاد مصدر رسمي ان ملك تايلند بوميبول ادوفياج وافق امس الجمعة على تشكيلة الحكومة الجديدة التي عرضها رئيس الوزراء شوان ليكباي.

واعاد شوان ليكباي تعيين اعضاء فريقه الاقتصادي السابق خلال رئاسته للحكومة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦ املا في استعادة ثقة اوساط الاعمال والمستثمرين الاجانب.

وكما كان متوقعا استعاد سوباشاي بانيتشيباكدي منصب نائب رئيس الوزراء المكلف الشؤون الاقتصادية وتارين نيمانهايمندا حقيبة المالية.

وعين سوباشاي وزيرا للتجارة ايضا.

مقتل وزير الدولة الهندي لشؤون الدفاع في تحطم مروحية

نيودلهي/ ا ف ب: اعلن مصدر رسمي في نيودلهي انّ وزير الدولة الهندي لشؤون الدفاع، الجنرال فن. في. سومو (٦٠ عاما) لقي مصرعه امس الجمعة في حادث تحطم المروحية التي كان يستقلها عن مقربة من الحدود مع الصين.

وقال سكرتير الوزير ان المروحية العسكرية تحطمت في منطقة جبلية في ولاية اروناتمال براديش في اقصى شمال شرق الهند، ولقي الطياران ايضا مصرعهما في الحادث.

وحسب مدير الشرطة في الولاية فان الحادث وقع بسبب الطقس المثلج الذي يسود المنطقة.

وكان الجنرال سومو يقوم بزيارة تفقدية لجنود متمركزين في موقع حدودي قرب مدينة تاواناو.

القمة السابعة للفرانكفونية تبدأ اعمالها في هانوي

هانوي/ا ف ب: بدأت القمة السابعة للفرانكفونية الاولى التي تعقد في اسيا اعمالها بعيد الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (الثالثة ت غ) في هانوي بحضور رؤساء دول وحكومات ٤٨ بلدا تجمع بينها اللغة الفرنسية.

وقد استقبل الرئيس الفيتنامي تران دوك ليونغ رؤساء الوفود في الجلسة الافتتاحية بـ«قصر الصداقة» الرحب الذي بني بمساعدة سوفياتية في الستينات واعيد تجديده لاستضافة القمة.

والقيت في الجلسة الافتتاحية ثلاثة خطابات للرئيس الفيتنامي ولرئيس بنين ماتيو كيريكو الذي استضافت بلاده القمة السابقة في ١٩٩٥ وللرئيس الفرنسي جاك شيراك.

والقى رؤساء الوفود كلمات ايضا في جلسة الافتتاح. وخصصت فترة بعد الظهر لجلسات عمل مغلقة وتبني تقرير المؤتمر الوزاري.

واعلن مصدر رسمي فيتنامي ان رئيس الكاميرون بول بيا ورئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية لوران ـ دزيريه كابيلا هما ابرز الغائبين عن القمة التي يشارك فيها بلداهما على مستوى ادنى.

ولم يؤكد المنظمون الفيتناميون حضور مندوبين عن جزر الكاريبي وجزيرة سانت لوسي. وقد جلس رؤساء الوفود جميعا على منصة تحت الشعار الرسمي للقمة المكون من دائرة ملونة ترمز الى القارات الخمس.

ورحب اطفال فيتناميون بالفرنسية بالمشاركين في القمة وانشدوا اغنية تشيد بالصداقة والاخوة.

الغاء اجتماع اوروبي اسيوي بسبب خلاف حول بورما

بانكوك/اف ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التايلاندية يوم الخميس انه تم الغاء اجتماع بين موظفين كبار من الاتحاد الاوروبي ومن رابطة دول جنوب شرق آسيا بسبب خلاف على مشاركة بورما.

وكان من المقرر ان يعقد هذا الاجتماع الاسبوع المقبل في بانكوك، لكن الاتحاد الاوروبي ابلغ قادة الرابطة بانه يرفض حضور ممثل عن بورما بصفة مراقب.

وكانت بورما انضمت الى رابطة دول جنوب شرق آسيا في تموز الماضي.

واضاف المتحدث التايلاندي انه لن يتم تحديد موعد جديد للاجتماع بين الجانبين قبل تسوية هذه المسألة بشكل مرض لكلا الجانبين.

نافذة على الاحداث

○ واشنطن/ اف ب: اعلن البيت الابيض ان وزارة العدل الامريكية استجوبت يوم الثلاثاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونائبه آل غور حول الاتصالات الهاتفية التي قاما بها لجمع الاموال اللازمة لتمويل حملة الحزب الديمقراطي الانتخابية في العام ١٩٩٦.

وفتحت وزارة العدل هذين التحقيقين بحق كليتون وغور لمعرفة ما اذا كانت هناك حاجة لتعيين مدع عام مستقل للكشف عن انتهاكات محتملة للقانون.

ويتعلق التحقيقان بشرعية هذه الاتصالات مع اشخاص اثرياء من مؤيدي الحزب الديمقراطي.

○ دوسلدورف/ المانيا/ اف ب: ذكرت صحيفة «هاندلسبوت» امس الجمعة ان شركة «فولكسفاغن» الالمانية ستشتري فرع «رولس رويس» للسيارات.

واوضحت الصحيفة الاقتصادية الالمانية الجيدة الاطلاع ان شركة «فيكرز» البريطانية العملاقة التي اعلنت في نهاية تشرين الاول الماضي عن طرح فرع سيارات «رولس رويس» و «بنتلي» الضخمة للبيع فضلت «فولكسفاغن» على شركات «بي. ام. دبليو» و «جنرال موتورز» و «تويوتا».

ولم تحدد الصحيفة قيمة الصفقة لكنها اوضحت ان «فيكرز» طلبت ٩/ ٠ مليار دولار.

○ نيروبي/ اف ب: اعلنت محكمة الجزاء الدولية من اجل رواندا ان الرئيس الكاميروني بول بيا سمح باحالة روانديين اثنين متهمين بارتكاب مجازر ابادة من ياوندي الى مركز اعتقال محكمة الجزاء في اروشا (تنزانيا)

والمتهمان هما لوران سيانزا الرئيس الاقليمي للحركة الجمهورية الوطنية للتنمية والديمقراطية بحزب الرئيس المتوفى السابق جوفينال هابياريمانا وجان بوسكو باراياغويز المدير السابق للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الرواندية.

○ مومباسا/ كينيا/ اف ب: اعلن مصدر طبي ان ١٢ شخصا على الاقل قضوا في منطقتي مومباسا وماليندي على الساحل الكيني المطل على البحر الهندي من جراء وباء الكوليرا.

واضاف المصدر ان اولى الاصابات ظهرت في ٣١ تشرين الاول الماضي وان انتشار الوباء ادى الى وفاة خمسة اشخاص في مومباسا وسبعة في ماليندي.

ونقل ١٧ شخصا الى المستشفى العام في مومباسا و ١٢ الى المستشفى البلدي في ماليندي نتيجة اصابتهم بالكوليرا.

○ موسكو/ اف ب: اعلنت وسائل الاعلام الروسية يوم الخميس ان مدير مركز المعارض في موسكو «سوفينستر» بوريس غريبانزوف قتل برصاص مسلحين مجهولين يوم الاربعاء في العاصمة الروسية.

واوضحت محطة التلفزيون «ان تي في» ان غريبانزوف وسائقه وحارسه قتلوا برصاص رشاشين على الاقل بعد ان قاموا بزيارة الى شقة واقعة في شمال موسكو.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

العدد ٤٠٩١، السنة الثامنة عشرة
السبت ١٤ رجب ١٤١٨هـ/ ٢٤ أبان ١٣٧٦ هـش/ ١٥تشرين الثاني ١٩٩٧م
الصفحة الاخيرة

العراق - الامم المتحدة واميركا

الازمة تصبح مثل كرة الثلج والدبلوماسية والقوة تتباريان في مضمار الحل

- روسيا والصين وفرنسا ضد القوة وبريطانيا معها
- المفتشون الدوليون يغادرون العراق جميعا
- واشنطن تعزز قواتها في الخليج الفارسي وتركيا

بغداد / ا ف ب: غادر مفتشو الامم المتحدة بغداد امس الجمعة بعد قرار طرد رفاقهم الاميركيين وعلقوا بذلك عمليات نزع سلاح العراق، في وقت وجه في مجلس الامن الدولي تحذيره الى العراق.

فقد غادر ٦٨ خبيرا في لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بغداد صباح امس الجمعة على متن طائرة خاصة ووصلوا الى البحرين.

واعلن البريطاني الان ديسي المعاون الخاص لمدير مركز المراقبة التابع للجنة الامم المتحدة في بغداد سنبقى (في البحرين) الى ان نحصل على تعليمات من رئيس لجنة الامم المتحدة في نيويورك ريتشارد باتلر.

وكان باتلر قرر الخميس استدعاء معظم العاملين في اللجنة من بغداد وترك مجموعة صغيرة لحراسة مركز المراقبة اثر القرار العراقي بطرد المفتشين الاميركيين الستة في اللجنة.

وقد وصل الاميركيون الذين اضطروا الى مغادرة بغداد برا الى الاردن ليل الخميس الجمعة بعد ان رفض العراق السماح لهم بالمغادرة جوا مع المفتشين الاخرين، صباحا الى عمان على ان يتوجهوا لاحقا الى البحرين.

وادت مغادرة معظم العاملين في اللجنة العراق الى وقف عمليات مراقبة نزع الاسلحة العراقية الجارية منذ ١٩٩١ والتي يتعلق بها رفع الحظر النفطي المفروض على هذا البلد منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠.

وفي نيويورك حذر مجلس الامن الدولي بالاجماع يوم الخميس العراق من النتائج الخطيرة اثر طرد الخبراء الاميركيين وطالب بالغاء هذا التدبير فورا ومن دون اي لبس.

لكن اعلان المجلس لم يتضمن اي اشارة الى استخدام القوة لحمل الرئيس العراقي على العودة عن قراره. وطالب مجلس الامن العراق بان يلتزم فورا ومن دون اي شروط بقرارات الامم المتحدة.

يشار الى روسيا وفرنسا والصين تعارض اي اجراء عسكري ضد بغداد.

وعبرت صحيفة «الثورة» الرسمية امس عن عدم تأثر الشعب العراقي بالقرار وقالت: كنا نتوقع ان تصدر اميركا قرارا جديدا جائرا مثل القرار ١١٣٧ ونحن عازمون على رفضه في حال اصداره.

واكد الرئيس الاميركي بيل كليفتون ان القرار العراقي غير مقبول على الاطلاق وانه يشكل تحديا للاسرة الدولية مؤكدا ان الولايات المتحدة سترد بطريقة حازمة جدا على ذلك.

وقررت الولايات المتحدة اعطاء بضعة ايام للتوصل الى حل دبلوماسي. وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري سنستمر في الايام المقبلة في العمل في الامم المتحدة لتسوية هذه المشكلة مؤكداً ضمنا ان الضربة العسكرية ليست وشيكة.

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية يوم الخميس ان طلعات طائرة الاستطلاع «يو ٢» ستعاود الاحد رغم تهديد العراق باسقاطها.

وفي لندن اكد وزير الخارجية

البقية على الصفحة ٦

الخرطوم ترفض مطالب المتمردين باقامة كونفدرالية في السودان

الخرطوم / ا ف ب: اعلن وزير خارجية السودان علي عثمان محمد طه ان الوفد الحكومي الى مفاوضات نيروبي التي اختتمت الثلاثاء دون التوصل الى نتيجة رفض مطالب المتمردين اقامة كونفدرالية في السودان.

وكانت مصادر مقربة من المفاضوات التي تقرر استئنافها في نيسان المقبل اكدت ان هذا المطلب كان حجر العثرة الرئيسي الذي ادى الى فشل المحادثات التي استمرت عشرة ايام في العاصمة الكينية برعاية سلطة ايفاد «الهيئة الحكومية لمكافحة الجفاف والتصحر» التي تضم بالاضافة الى السودان كينيا واريتريا واثيوبيا واوغندا وجيبوتي.

وقال طه للصحافيين لدى عودته ليل الاربعاء من العاصمة الكينية ان الوفد السوداني رفض اقتراح «المجلس الشعبي لتحرير السودان» الذي يتزعمه جون قرنق اقامة كونفدرالية في السودان لانه ليس واردا في اعلان المبادىء الذي اعدته ايفاد التي تؤكد على وحدة السودان.

واضاف ان الوفد قدم في المقابل اقتراحا باقامة نظام فدرالي لان هذا النظام يتناسب مع التعدد الثقافي والعرقي في البلاد.

واعتبر طه من جهة ثانية ان مفاوضات نيروبي حققت مع ذلك تقدما مقارنة بالجولات السابقة التي علقت في ١٩٩٤.

وقال: اتفق الجانبان في نيروبي على ان الحرب لن تحل النزاع وان مشكلة الجنوب يجب ان تحل بالطرق السلمية.

ووصف طه الذي كان يتحدث الى التلفزيون السوداني الاتفاق بين الجانبين على اعطاء حق تقرير المصير للجنوب بانه «خطوة متقدمة» نظرا لانها كانت تشكل «حجر عثرة» في الجولات السابقة التي جرت في ابوجا «نيجيريا» ونيروبي.

وكان مقربون من مفاوضات نيروبي اكدوا ان العقبة الثانية في المفاوضات كانت مطالبة المتمردين ربط طلبهم الحصول على حق تقرير المصير للجنوب بتحقيق مطالب اخرى لحساب المعارضة الشمالية غير المشاركة بالمفاوضات.

ويطالب المتمردون الى ذلك بعدم تطبيق الشريعة الاسلامية على كل البلاد واقامة كونفدرالية تعطي سلطات اوسع للجنوب، في حين تؤيد الحكومة نظاما فدراليا يبقي السلطات الاساسية في يد الحكومة المركزية.

قال الامام علي امير المؤمنين (عليه السلام):
آلة الرياسة سعة الصدر
نهج البلاغة/ ١٧٦

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٤٩ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ١٨ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٥ دقائق

الرفاه الاسلامي يتهم العسكر بالتآمر عليه وانصاره يستعدون لتشكيل حزب جديد

انقرة / ا ف ب: اتهم حزب الرفاه الاسلامي التركي للمدعي العام الرئيسي في البلاد الذي بدأ لجراءات لحل هذا الحزب بانه يريد خلق جو من الاضطهاد شبيه بالاجواء التي خلفها ادولف هتلر.

وقال عبدالله غول نائب رئيس الحزب خلال مؤتمر صحافي ان المدعي العام خلف من خلال الاتهامات الموجهة الى الرفاه ظاهرة مأساوية تذكرنا بحملات القمع التي كان يشنها هتلر وستالين.

ويأتي تصريح غول غداة بدء المدعي العام فورال سافاس امام المحكمة الدستورية لجراءات يطالب فيها مجددا بحل حزب رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان الذي يتهمه بانه بؤرة نشاطات لا تتوافق مع مادة الدستور المتعلقة بالطابع العلماني للدولة.

وقال سافاس: ما من حزب في تركيا او في الخارج استحق الحل اكثر من الرفاه.

ورد غول عليه بالقول ان تصريحات المدعي العام المليئة بالعداء والحقد لا علاقة لها بالقضاء.

واتهم ضمنيا العسكريين الذين يضطلعون بدور حاسم في نظام الدولة التركية بالوقوف وراء الجهود الهادفة الى حل الرفاه.

وتابع يقول ان الذين لم ينجحوا في منع وصول الرفاه الى السلطة بالسبل الديمقراطية لجأوا الى اساليب حقيرة للاطاحة به.

وسيعرض اربكان دفاعه الاخير في ١٨ تشرين الثاني قبل ان تتخذ المحكمة الدستورية قرارا بحل حزبه او عدم حله قبل نهاية العام الحالي على الارجح.

وافادت مصادر مقربة من اربكان ان المسؤولين في الرفاه يستعدون لتشكيل حزب سياسي اسلامي جديد تحسبا للحل.

لكن في حال تم حل الرفاه سيحظر على اربكان ومعاونيه الرئيسيين [illegible] في مجال السياسة لمدة خمس سنوات [illegible] يحالون فرديا الى القضاء.

الحزب الحاكم في فرنسا يطالب بفتح تحقيق دولي حول المذابح بالجزائر

باريس / ا ف ب: طالب الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم تشكيل لجنة دولية لالقاء الضوء على المجازر في الجزائر والمساعدة في ارساء الديمقراطية وتأسيس دولة القانون في هذا البلد.

ورد المكتب الوطني للحزب الاشتراكي في بيان على انتقادات الحكومة الجزائرية اذ قال ان الحكومة الفرنسية ابدت رسميا يوم التضامن مع الشعب الجزائري الذي نظم الاثنين في فرنسا.

واعتبر الحزب الذي يرأسه رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ان موجة الاستنكار العفوية امام اعمال العنف في الجزائر لا يمكن في اي حال من الاحوال ان توصف بالتدخل لان لا احد يستطيع ان يلزم الصمت ويبقى غير مبال او مكتوف الايدي امام مثل هذه المأساة.

وشدد البيان مجددا على ان يسمح للشعب الجزائري حقا بالتعبير عن آرائه وان يفتح حوارا لم يسبق له مثيل بين السلطات الجزائرية وجميع القوى الديمقراطية والاجتماعية والسياسية التي ترفض العنف والارهاب والتي ترمي الى اقامة دولة القانون.

واعلن فرنسوا هولاند السكرتير الاول المندوب للحزب الاشتراكي امام الصحافيين ان هم الاشتراكيين هو «اسماع صوت التضامن» مع الشعب الجزائري. كما اكد ان واجب الاسرة الدولية معرفة ما يجري في الجزائر.

الى ذلك اعلنت صحيفتا «ليبرتيه» و«الخبر» الجزائريتان الخميس ان سبعة اسلاميين قتلوا على ايدي قوات الامن في منطقة صبحه في جنوب غرب العاصمة الجزائرية.

الجامعة العربية: الصهاينة [illegible] بمشروع اسرائيل الكب[illegible]

القاهرة / ا ف ب: اتهمت جامعة [illegible] العربية رئيس وزراء «اسرائيل» [illegible] نتن ياهو بالعمل على تفجير الوضع في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم الجامعة طلعت حامدة للصحافيين ان ما اعلنه نتن ياهو امام مؤتمر حزب الليكود يوم الاثنين برفضه قيام دولة فلسطينية او تقسيم القدس وتقديم تنازلات في المفاوضات ومطالبته الفلسطينيين بالتعايش مع الواقع الجديد والقفز الى مفاوضات التسوية النهائية دون الالتزام بتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه لا سيما اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية يهدد بتفجير الموقف في الشرق الاوسط.

وقال حامد ان تصريحات نتن ياهو تعكس بكل وضوح عدم تخلي اسرائيل عن سياستها العدوانية وعدم التخلي عن مشروع اسرائيل الكبرى وهذا هو مشروعه الاساسي.

مجموعة باكستانية تتبنى عملية مصرع الاميركيين في كراتشي

اسلام اباد / ا ف ب: اعلنت مجموعة دعم للباكستاني مير ايمال كاسي الذي ادين في الولايات المتحدة بتهمة قتل موظفين في جهاز الاستخبارات الاميركية (سي اي ايه) في العام ١٩٩٣ مسؤوليتها عن قتل اربعة اميركيين وسائقهم الباكستاني في كراتشي يوم الاربعاء.

فقد افادت صحيفة «جنك» الشعبية التي تصدر بلغة الاوردو ان مجموعة العمل السري - ايمال غير المعروفة وزعت بيانا على الصحف اعلنت فيه مسؤوليتها عن الهجوم.

وهددت الرسالة بتدمير البعثات الدبلوماسية الاميركية والمصالح الاميركية الاخرى في باكستان اذا حكم بالاعدام على ايمال (ورد اسمه كاسي في لائحة الاتهام في الولايات المتحدة) بعد ان ادانته محكمة فيرفاكس (فيرجينيا) بقتل موظفين في «سي اي ايه» وبجرح ثلاثة اخرين في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٣ حيث قام باطلاق النار عشوائيا على سيارات متوقفة عند شارع للمرور امام مقر جهاز الاستخبارات في لانهلي (فيرجينيا).

وقد ذكر شهود ان رجلين مسلحين اطلقا النار من سيارة على سيارة الاميركيين الاربعة الموظفين في شركة يونيون تكساس اويل كومباني فقتلوهم اضافة الى السائق الباكستاني.

الى ذلك اصدرت سفارة الولايات المتحدة في كوالالمبور بيانا يوم الخميس اكدت فيه انها تلقت تهديدات بالقتل

واضاف البيان من غير الممكن تحديد مدى جدية هذه التهديدات ولكن قتل اربعة اميركيين في كراتشي يشكل تذكيرا

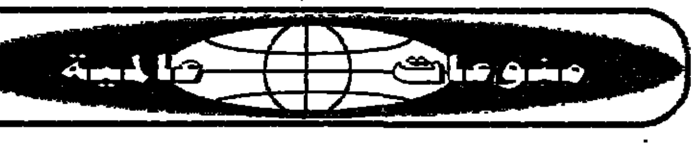


مزعما بالمخاطر التي تهدد الاميركيين في الخارج.

ودعت الرعايا الاميركيين المقيمين في ماليزيا الى الحذر.

واوضح بيان السفارة انها تلقت اتصالين هاتفيين من شخصين هددا بقتل اميركيين.

الرفاه الاسلامي يتهم العسكر بالتآمر عليه وانصاره يستعدون لتشكيل حزب جديد



● مخرج روسي ينوي تصوير فيلم على متن محطة مير الفضائية

موسكو/ ا ف ب: اعلن مخرج روسي عبر شبكة انترنت حاجته الى ممثل وممثلة للتمثيل في اول فيلم خيالي علمي سيصوره على محطة مير في الفضاء الخارجي . . وهو يحلم ان يجتذب اليه نجوماً مثل ميل جيبسون وايزابيل ادجاني.

وقال المخرج يوري كاره (٤٣ عاما) تلقينا حتى الآن اسماء عشرين مرشحا جميعهم روس يخضعون حاليا لفحوصات طبية في معهد الابحاث الحيوية.

ومع حصوله على موافقة وكالة الفضاء الروسية فان المشروع الذي خصص له ٢٨ مليون دولار - ما يساوي ميزانية «ابولو ١٨» التي تم تصويره على الارض - يثير شكوكا صغيرة لدى الرواد الفعليين للفضاء.

وقال كاره، الذي صور عددا من الافلام البوليسية، ان ممثلين اثنين، رجل وامرأة، سينطلقان على متن مركبة سويز في خريف ١٩٩٨ نحو محطة مير حيث يمضيان اسبوعين.

واضاف انه ولاسباب مالية، سيقوم رواد مير بالتقاط الصور وتسجيل الاصوات وضبط الاضاءة.

ويضيف كاره انه استوحى قصة الفيلم من رواية للكاتب القرغيزستاني جنكيز ايتماتوف صادرة في ١٩٩٤. وتتحدث الرواية عن عالم يهرب الى الفضاء لتحذير الانسانية من كارثة رهية. الا ان الاستخبارات الروسية والاميركية ترسل في اثره لقتله ولكنها تتعاطف معه.

ومع اجراء الفحوص الطبية التي تبلغ كلفتها سبعة آلاف دولار للشخص وتجري على المرشحين الروس ومن بينهم نجمة منوعات في الخمسين من عمرها والمذيع اناتولي كاشيروفسكي الذي ذاعت شهرته في نهاية الثمانينات اتجه كاره للبحث عن بطليه بين نجوم هوليود.

ويرفض كاره اقتراحا من اشراك رواد الفضاء الروس الذين يتمتع بعضهم بوجه جذاب امام الكاميرا لاختيار البطل من بينهم.

ويقول الرائد الكسندر بوليشوك الذي امضى ستة اشهر في محطة مير في ١٩٩٣ اني افهم رغبة فضائية في تحقيق طموحاتهم، لكن الرواد هنا سيتحولون الى سينمائيين والممثلين الى رواد، دون ان يخفي شكوكه التي يشارك زملاءه فيها.

ويضيف بوليشوك رغم كل الفحوصات الطبية لا استبعد ان يصاب الممثلان بالغثيان والتقيوء طيلة الاسبوعين اللذين سيمضيانها في مير بحيث سيكون من الصعب جدا عليهما التمثيل.

مع ذلك يبقى كاره شديد التفاؤل اذ يقول في القرن الواحد والعشرين سنصور افلاما في الفضاء الخارجي على سطح القمر والمريخ ايضا.

من اروقة التاريخ

١٤ تشرين الثاني

١٩٥٣ - ليبيا تنضم الى جامعة الدول العربية.

١٩٥٤ - عزل اللواء محمد نجيب من منصبه كرئيس للجمهورية في مصر.

١٩٧٩ - الرئيس الاميركي جيمي كارتر يعلن تجميد الودائع الايرانية في المصارف الاميركية.

KAYHAN-AL-ARABI
Daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language
كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٦٠
تلكس: ٢١٦٦٢٨١-٢١٦٩١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١٢٦٢